

## تجديد عقد أنبوب جيهان مع تركيا قد يسمح بتصدير غاز كردستان أيضا

■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير أعدّه خبير النفط والطاقة الدولي، روبن ميلز، الفوائد الاقتصادية والبيئية من تطوير صناعة الغاز في العراق، بما في ذلك إقليم كردستان، للوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتقليص حرق الغاز المصاحب، مشيراً إلى نية تركيا تجديد عقد خط أنبوب التصدير جيهان مع العراق باتفاق أشمل يتضمن تصدير الغاز والكهرباء إلى جانب النفط، مما يسهل تصدير الغاز من حقول الإقليم أيضا.

ويقول خبير الطاقة ميلز في تقريره إن حل مشكلة الغاز يُعد من أكثر الأمور التي يمكن للحكومة العراقية تحقيقها وأقنياً وفعالية من أجل اقتصاد البلاد وبيئتها

ورفاهية المواطنين، وتحقيق اكتفاء ذاتي من هذه المادة الحيوية التي يعتمد العراق توفيرها من مصادر خارجية.

وكان العراق قد وقع اتفاقاً مع شركة الخدمات النفطية الأميركية العملاقة SLB لتطوير حقل عكاز في محافظة الأنبار، وهو مورد كبير لكنه يتميز بتحديات جيولوجية معقدة، كما دشّن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني محطتين جديدتين لمعالجة الغاز في محافظة البصرة، من بينها واحدة في حقل الفحاء، الذي تشارك فيه شركة "دراجون أويل" التي تتخذ من دبي مقراً لها. كذلك وافقت شركة HKN الأميركية على توسيع إنتاج النفط والغاز في حقل حميرين بمحافظة صلاح الدين.

■ التفاصيل ص2

## بارزاني: الهجمات المسيّرة تهدد الاقتصاد العراقي وتتطلب ردّاً حاسماً

إلى وضع حدّ لها بشكل عاجل، من جانبه، أعاد الغربيين التأكيد على التزام المملكة المتحدة بالعلاقات والتعاون المشترك مع العراق وإقليم كردستان، مشدداً على أهمية دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد أن بلاده ستواصل تقديم الدعم في المجال الأمني، معرباً عن اهتمام المملكة المتحدة بمستقبل النظام الاقتصادي في العراق، والعلاقات بين العراق وكوردستان مع الدول الصديقة.

وشمل الاجتماع أيضاً مناقشات حول الوضع في سوريا وحقوق الكورد والمكونات الأخرى، إلى جانب آخر مستجدات عملية السلام في تركيا.

العام البريطاني في إقليم كوردستان، بحسب بيان صادر عن رئاسة الإقليم، وبحسب البيان، بحث الجانبان الأوضاع الأمنية في العراق وكوردستان والمنطقة، والعلاقات بين أربيل وبغداد، إضافة إلى التهديدات المستمرة للتفجير داعش، الذي أكد بارزاني أنه لا يزال يشكل «خطراً حقيقياً ومباشراً» على استقرار العراق وسوريا.

كما أشار بارزاني إلى الهجمات المتكررة بالطائرات المسيّرة على الإقليم، والتي قال إنها تستهدف «البنية التحتية الاقتصادية»، واصفاً إيها بأنها تمثل «تهديداً وخسارةً لاقتصاد العراق بأكمله»، داعياً

## انخفاض الإنفاق العام في العراق خلال نيسان

الداخلي، أكد التقرير استقراره عند مستوى 58.54 تريليون دينار في نيسان، وهو ذات الرقم المسجل في آذار 2025، دون تسجيل أي تغيير شهري. لكنه أشار إلى ارتفاع نسبته 11.13% مقارنة بشهر نيسان 2024، حيث بلغ الدين آنذاك 52.67 تريليون دينار.

## تسونامي كامتشاتكا بلغ 15 متراً.. تحذيرات من امتداده إلى هاواي

■ متابعة / المدى

أكد رئيس مختبر التسونامي في معهد علوم المحيطات التابع لأكاديمية العلوم الروسية، إيغور مدفيديف، أن الزلزال العنيف الذي ضرب شبه جزيرة كامتشاتكا تسبّب بحدوث تسونامي وصل ارتفاعه في بعض المناطق إلى ما بين 10 و15 متراً.

وأوضح مدفيديف، في تصريحات صحفية، أن الزلزال أثر أيضاً على مقاطعة سخالين القريبة، مضيفاً أن التقييمات الأولية لانتشار موجات التسونامي وارتفاعاتها أجريت باستخدام النمذجة العددية، وأظهرت تسجيل أكبر الأمواج بالقرب من منطقة البوِّرة، على ساحل جنوب شرق كامتشاتكا وجزر الكوريل الشمالية.

وبحسب شهادات محلية، تجاوز ارتفاع الموجات في مناطق عدة، بما فيها قرية سيفيرو كوريلسك، الستة أمتار. ولفت مدفيديف إلى أن مراكز رصد التسونامي في بتروفافلوفسك كامتشاتسكي ويوجنو ساخالينسك أطلقت تحذيرات فورية، وأوصت بإجلاء السكان من المناطق الساحلية المعرضة للخطر.

وفي تطور متصل، حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في وقت سابق أمس الأربعاء، سكان ولاية هاواي من احتمال حدوث تسونامي، نتيجة الزلزال العنيف الذي وقع فجراً قبالة الساحل الشرقي لروسيا، في منطقة شمال غرب المحيط الهادئ.

## أحزاب تخيف الجمهور بقصص مزيفة للحصول على الأصوات التنافس الانتخابي يستدعي رواية دخول «أسلحة ثقيلة» من سوريا إلى المناطق الغربية

■ بغداد/ تميم الحسن

تُجرى حملة "تخويف" في المدن الغربية عبر أخبار مزيفة تتحدث عن دخول "أسلحة ثقيلة" من دول مجاورة إلى تلك المناطق، بالتزامن مع موسم الانتخابات، وبحسب سياسيين ومصادر محلية، فإن جهات سياسية متورطة في نشر هذه المعلومات ضمن "لعبة التنافس"، بهدف تقليص أصوات المكوّن السني.

وتقود ثلاث شخصيات رئيسية القوائم الانتخابية البارزة في المدن الغربية، في وقت تسعى فيه "فصائل" وأحزاب شيعية إلى التمدد داخل تلك المناطق.

وكانت مؤسسات أمنية قد نفت مؤخراً دخول أسلحة إلى العراق أو حدوث عمليات تسلل أو تهريب عبر الحدود مع دول الجوار، مؤكدة أن الحدود في المناطق الغربية "ممسوكة بإحكام وبقوة لا تقبل الشك". وقال مسؤول محلي

في نينوى إن الحديث عن دخول أسلحة ثقيلة من سوريا "مجرد إشاعات"، لكنها تنتشر بين السكان. وأضاف المسؤول لـ(المدى): "نعتقد أن الانتخابات أصبحت سوقاً رائجاً للدعايات المزيفة التي تهدف إلى تخويف الجمهور"، مبيّناً أن "بعض الأحزاب تستثمر هذه الأخبار لتظهر نفسها على أنها الجهة الوحيدة القادرة على ضبط الأمن".

وكانت نينوى قد احتفلت، قبل شهر، بالذكرى

## الغزو العراقي لـ"مرفوض" في إقليم كوردستان

■ اربيل / المدى

حذّر رئيس إقليم كوردستان نجبيرفان بارزاني، من أن تكرار الهجمات بالطائرات المسيّرة المفخخة التي تستهدف منشآت حيوية في الإقليم لا يقتصر أثرها على كوردستان فقط، بل يطلال الاقتصاد العراقي برمّته، داعياً إلى تحرك فوري لوقف هذه الاعتداءات التي تهدد استقرار البلاد.

جاء تحذير بارزاني أمس الأربعاء خلال لقائه نائب الأدميرال والمستشار الرفيع للمملكة المتحدة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إدوارد ألفرين، والوفد المرافق له، الذي ضم عددا من المستشارين إلى جانب القنصل

## الغزو العراقي لـ"مرفوض" في إقليم كوردستان

■ بغداد / المدى

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس الأربعاء، عن تسجيل انخفاض في الإنفاق العام واستقرار الدين الداخلي خلال شهر نيسان 2025، وفق ما جاء في تقريره الشهري. وأشار التقرير إلى أن الإنفاق

## قائمة السفراء الجدد تشير جدلاً واسعاً والبرلمان متهم بـ«شرعنة المحاصصة»

■ بغداد / محمد العبيدي

عمره عن 35 عاماً، إضافة إلى إلقائه لإحدى اللغات الحية. ويسمح القانون باستثناء شرط الدرجة الوظيفية (مستشار) لبعض المرشحين من خارج السلك الدبلوماسي، بشرط ألا تتجاوز نسبتهم 25%، مع إمكانية تعديل هذه النسبة من قبل مجلس الوزراء.

وضمّت القائمة المرشحة للسفراء الجدد، والتداول على وسائل الإعلام، أبناء وأشقاء وأقارب زعامات النظام السياسي، وقادة الكتل السياسية، فضلاً عن نواب ومسؤولين سابقين، لم يحصلوا على موقع في الدورة التنفيذية والتشريعية الحالية.

غضب نيابي وانتقادات للترشيح عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، حيدر السلامي، أكد لـ(المدى) أن «ما يحدث في ملف السفراء ليس جديداً على الدولة العراقية، التي تعتمد سياسة التوافق بين الكتل السياسية، بعيداً عن معايير الكفاءة والمهنية».

ورفض السلامي «الانتقائية والتوافقية في اختيار السفراء»، معتبراً أن «الانتماء السياسي بات معياراً بديلاً عن الخبرة في العلاقات الدولية».

وسادت حالة من الجدل بعد تداول

في المقابل، نفت وزارة الخارجية صحة القوائم المتداولة، فيما طالب سياسيون بالغاء الاستثناء القانوني للتصدير إلى شركة «سومو» لتقوم بتصديرها عبر ميناء جيهان.

وفي ختام الجلسة، شدد المجلس على التزام الإقليم بكامل التفاهات المتعلقة بالنفط والإيرادات، داعياً الحكومة الاتحادية إلى صرف رواتب حزيران وتموز لوظفي الإقليم، أسوة بباقي المحافظات، مؤكداً دعمه الكامل لمسار التفاهم المشترك بين الجانبين.

أشعلت قائمة مرشّحي السفراء الجدد، التي أقرّها مجلس الوزراء، وأحالها إلى البرلمان للتصويت، موجة جدل واسعة في الأوساط السياسية والشعبية، وسط اتهامات مباشرة باستغلال المناصب الدبلوماسية ضمن وواجهت القائمة، التي تضم قرابة 100 اسم، انتقادات حادة بعد تداول أسماء مرتبطة بأحزاب ونواب ومسؤولين سابقين، ما اعتبره مراقبون استمراراً لتقاسم النفوذ على حساب الكفاءة.

في المقابل، نفت وزارة الخارجية صحة القوائم المتداولة، فيما طالب سياسيون بالغاء الاستثناء القانوني للتصدير إلى شركة «سومو» لتقوم بتصديرها عبر ميناء جيهان.

وفي ختام الجلسة، شدد المجلس على التزام الإقليم بكامل التفاهات المتعلقة بالنفط والإيرادات، داعياً الحكومة الاتحادية إلى صرف رواتب حزيران وتموز لوظفي الإقليم، أسوة بباقي المحافظات، مؤكداً دعمه الكامل لمسار التفاهم المشترك بين الجانبين.

عصام الياسري يكتب؛  
حين خُفّت الصوت الذي كان لنا

## قائمة السفراء الجدد تشير جدلاً واسعاً والبرلمان متهم بـ«شرعنة المحاصصة»

■ بغداد / محمد العبيدي

عمره عن 35 عاماً، إضافة إلى إلقائه لإحدى اللغات الحية. ويسمح القانون باستثناء شرط الدرجة الوظيفية (مستشار) لبعض المرشحين من خارج السلك الدبلوماسي، بشرط ألا تتجاوز نسبتهم 25%، مع إمكانية تعديل هذه النسبة من قبل مجلس الوزراء.

وضمّت القائمة المرشحة للسفراء الجدد، والتداول على وسائل الإعلام، أبناء وأشقاء وأقارب زعامات النظام السياسي، وقادة الكتل السياسية، فضلاً عن نواب ومسؤولين سابقين، لم يحصلوا على موقع في الدورة التنفيذية والتشريعية الحالية.

غضب نيابي وانتقادات للترشيح عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، حيدر السلامي، أكد لـ(المدى) أن «ما يحدث في ملف السفراء ليس جديداً على الدولة العراقية، التي تعتمد سياسة التوافق بين الكتل السياسية، بعيداً عن معايير الكفاءة والمهنية».

ورفض السلامي «الانتقائية والتوافقية في اختيار السفراء»، معتبراً أن «الانتماء السياسي بات معياراً بديلاً عن الخبرة في العلاقات الدولية».

وسادت حالة من الجدل بعد تداول

في المقابل، نفت وزارة الخارجية صحة القوائم المتداولة، فيما طالب سياسيون بالغاء الاستثناء القانوني للتصدير إلى شركة «سومو» لتقوم بتصديرها عبر ميناء جيهان.

وفي ختام الجلسة، شدد المجلس على التزام الإقليم بكامل التفاهات المتعلقة بالنفط والإيرادات، داعياً الحكومة الاتحادية إلى صرف رواتب حزيران وتموز لوظفي الإقليم، أسوة بباقي المحافظات، مؤكداً دعمه الكامل لمسار التفاهم المشترك بين الجانبين.

## أربيل تطالب بغداد بصرف رواتب حزيران وتموز وتقر تسليم النفط إلى «سومو»

■ اربيل / المدى

أكد مجلس وزراء إقليم كردستان، خلال جلسته الأسبوعية المنعقدة أمس الأربعاء، ضرورة صرف الحكومة الاتحادية رواتب شهري حزيران وتموز لوظفي الإقليم، مشيراً إلى أن الكميات النفطية المخصصة للتصدير ستسلم إلى شركة تسويق النفط الوطنية («سومو»)، لتصديرها عبر ميناء جيهان التركي.

الاجتماع الذي ترأسه مسرور بارزاني، وبحضور نائبه قوباد طالباني، خصص جزءه الأول لمتابعة تنفيذ القرار المشترك بين حكومتي المركز والإقليم بشأن صرف الرواتب، حيث قدّم وزير المالية والاقتصاد، أوات شيخ جباب، تقريراً مفصلاً عن تصنيف الإيرادات العامة، مشيراً إلى أنها ترسل شهرياً إلى وزارة المالية الاتحادية ضمن ميزان المراجعة وتخضع لتدقيق ديواني الرقابة الماليين.

الوزير أوضح أن البيانات تثمّل الإيرادات غير النفطية، وقد أعد بشأنها مقترح مفصل من ممثلي الإقليم، استناداً إلى الدستور وقانوني الإدارة المالية والموازنة العامة، مشيراً إلى إرسال قوائم رواتب وميزان مراجعة حزيران،

مما يستدعي صرف المستحقات من قبل الحكومة الاتحادية.

المجلس أشاد بالتقرير التحليلي الخاص بالإيرادات غير النفطية، ووافق على رؤية وزارة المالية بهذا الشأن، ووجّه ممثليه في اللجنة المشتركة بمناقشتها مع نظرائهم في الحكومة الاتحادية، ضمن الجهود الرامية إلى تسوية الملفات العالقة وفق الأطر الدستورية.

من جانبه، استعرض وزير الثروات الطبيعية بالوكالة كمال صالح ملف استئناف تصدير النفط، حيث قرر المجلس تولى حكومة الإقليم مسؤولية تعويض الشركات المنتجة عن الكميات المخصصة للاستهلاك المحلي، وفقاً للقرار المشترك مع الحكومة الاتحادية.

كما تقرر تسليم الكميات الجاهزة للتصدير إلى شركة «سومو» لتقوم بتصديرها عبر ميناء جيهان.

في ختام الجلسة، شدد المجلس على التزام الإقليم بكامل التفاهات المتعلقة بالنفط والإيرادات، داعياً الحكومة الاتحادية إلى صرف رواتب حزيران وتموز لوظفي الإقليم، أسوة بباقي المحافظات، مؤكداً دعمه الكامل لمسار التفاهم المشترك بين الجانبين.



طلاب الطب الوافدين يتظاهرون أمام وزارة التعليم العالي... عدسة: محمود رؤوف



## شركات عالمية تطوّر صناعة الغاز في البصرة والأنبار وكردستان

## تجديد عقد أنبوب جيهان مع تركيا قد يسمح بتصدير غاز كردستان أيضاً

تناول تقرير أعدّه خبير النفط والطاقة الدولي، روبن ميلز، الفوائد الاقتصادية والبيئية من تطوير صناعة الغاز في العراق، بما في ذلك إقليم كردستان، للتوصل إلى الاكتفاء الذاتي وتقليص حرق الغاز المصاحب، مشيراً إلى نية تركيا تجديد عقد خط أنبوب التصدير جيهان مع العراق باتفاق أشمل يتضمن تصدير الغاز والكهرباء إلى جانب النفط، مما يسهل تصدير الغاز من حقول الإقليم أيضاً.



□ ترجمة / حامد أحمد

ويقول خبير الطاقة ميلز في تقريره إن حل مشكلة الغاز يُعد من أكثر الأمور التي يمكن للحكومة العراقية تحقيقها وأقرباً وفعالية من أجل اقتصاد البلاد وبيئتها ورفاهية المواطنين، وتحقيق اكتفاء ذاتي من هذه المادة الحيوية التي يعتمد العراق توفيرها من مصادر خارجية.

وكان العراق قد وقّع اتفاقاً مع شركة الخدمات النفطية الأميركية العملاقة SLB لتطوير حقل عكاز في محافظة الأنبار، وهو مورد كبير لكنه يتميز بتحديات جيولوجية معقدة. كما دشّن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني محطتين جديدتين لمعالجة الغاز في محافظة البصرة، من بينها واحدة في حقل الفيحاء، الذي تشارك فيه شركة "دراجون أويل" التي تتخذ من دبي مقراً لها. كذلك وافقت شركة HKN الأميركية على توسيع إنتاج النفط والغاز في حقل حميرين بمحافظة صلاح الدين. وفي أيار، حصلت HKN على عقد لتطوير حقل مبرين للغاز، في حين وقّعت شركة Western Zagros اتفاقاً لتطوير حقل طوبخانه. وهذا الحقلان يُعدان من أكبر مكانين للغاز غير المستغلة في إقليم كردستان، بل وفي العراق كله. وفي الوقت ذاته، تواصل شركة الهلال النفطية Crescent Petroleum، ومقرها الشارقة، العمل في حقل ججمال الكبير، بينما تستكمل توسيع حقل خورمور الذي تديره منذ وقت طويل.

وفي تطور آخر، أعلنت تركيا نيّتها الانسحاب من المعاهدة التي تنظم خط أنابيب ضخ النفط بين العراق وتركيا إلى ميناء جيهان، وذلك عند انتهاء مدة

ومسؤولية البيع، وتوزيع العائدات، مع إبرام وتعديل عقود جديدة مع الشركات النفطية العاملة في كردستان.

وتبدو أنقرة، وفقاً للتقرير، تميل إلى استبدال المعاهدة باتفاق أوسع يشمل الغاز والكهرباء إلى جانب النفط، وقد يكون هذا خبراً جيداً يُسهّل أخيراً تصدير الغاز من إقليم كردستان بعد عقد من النقاشات. ويعاني العراق من ضعف في توفير

الكهرباء لمواطنيه منذ حرب الخليج الأولى، وتفاقت المشكلة أكثر بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003، وقد ولد ذلك حالة من الاستياء، حيث يضطر المواطن لتحمل صيف متزايد الحرارة بدون تشغيل أجهزة تكييف بشكل كاف. كما تعيق هذه الأزمة تنمية الاقتصاد في قطاعات أخرى خارج النفط. وترتبط أزمة الكهرباء بشكل مباشر بفشل العراق في توفير ما يكفي من

## مؤشر جديد للفقر في العراق يسلط الضوء على النساء؛ انخفاض طفيف في المعدلات ودعوات لتعاون تنموي شامل

## □ بغداد / المدى

تواجه النساء، لا سيما في مجالات التعليم، والرعاية الصحية، والتمكين الاقتصادي، والمشاركة في صنع القرار. وأضاف أن التقرير يوفر بيانات دقيقة على مستوى المحافظات والمناطق الريفية والحضرية، وكذلك بحسب تركيبة الأسر، بما يساعد في توجيه الموارد نحو المناطق والفئات الأكثر احتياجاً، وتقليص الفجوات التنموية. ودعا كغوامان إلى تعزيز الشراكة بين الحكومة العراقية والقطاع الخاص والشركاء الدوليين من أجل تنفيذ التوصيات، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خصوصاً الهدف الأول المتعلق بالخصاء على الفقر، مؤكداً أن «بناء مستقبل عادل يقوم على الكرامة وتكافؤ الفرص يجب أن يكون أولوية وطنية».

## □ انخفاض تدريجي في نسب الفقر

من جهته، أعلن وزير التخطيط محمد تميم، أن نسبة الفقر في البلاد انخفضت من 11.3% إلى 10.8%. بناءً على بيانات التقرير الوطني الذي أنجز بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واستند إلى نتائج المسح الاجتماعي للأسر. وأوضح تميم أن التقرير يمثل أداة لتشخيص أوضاع السكان واحتياجاتهم، ويساعد في بلورة خطط تنموية أكثر دقة، مشيراً إلى أن العراق يُعد من أوائل الدول التي تتبنى مؤشراً وطنياً للفقر متعدد الأبعاد، من نية إطلاق مؤشرين إضافيين، أحدهما خاص بالمرأة والآخر بفقر الأطفال. وكشف الوزير أن الفقر في العراق يتراجع بشكل تدريجي منذ عام 2007، حيث سجّل نسبة 22% آنذاك، ثم تراجع إلى 17% في عام 2024.



## □ مؤشر خاص بفقر النساء

وأكد نائب الممثل القم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، ساشا كغوامان، أن التقرير الجديد يشكل «لحظة محورية» في جهود التصدي للفقر، مشيراً إلى أن التقييمات لم تعد تُبنى على معيار الدخل فقط، بل تشمل مجالات أوسع مثل التعليم، والصحة، والسكن، والعمل. وأشار كغوامان إلى أن البرنامج يستعد لإطلاق أول مؤشر من نوعه لقياس الفقر متعدد الأبعاد بين النساء في العراق، موضحاً أن هذه الأداة ستكشف عن الحواجز الخاصة وغير المرئية التي



الطبيعية السابق في الإقليم، قال الخلفاء الماضي إن خط أنابيب العراق – تركيا (جيهان) قد تجاوز عمره الافتراضي، وسيحتاج إلى تجديد وصيانة مكلفة، إذا ما أريد استئناف صادرات النفط المتوقفة منذ فترة طويلة من الإقليم. وأضاف أتروشي بقوله: "توقف خط أنابيب العراق – تركيا، الذي يُعد خطاً استراتيجياً عراقياً، بدأ عام 1973، ما يعني أنه بقي عليه أكثر من 50 عاماً. وبشكل عام، ووفقاً للمعايير الدولية، فإن العمر الافتراضي لخطوط الأنابيب يتراوح بين 40 إلى 50 عاماً. وقد انتهى العمر بالنسبة لهذا الخط مع مهلة العقد.

وقال إن الخط ليس خارج الخدمة تماماً، ولكن تشغيله مستقبلاً سيتطلب إصلاحات شاملة وشروطاً مناسبة لكل من العراق وتركيا.

ومضى بقوله: "إذا تم التوصل إلى اتفاق لتجديد هذا الخط مرة أخرى، فهو يملك القدرة على العمل، وتكاليف صيافته وإصلاحه ورسوم عبوره.. كلها مناسبة اقتصادياً للطرفين. فإن الأمر ممكن. إنه احتمال قوي جداً. ومن المؤكد أن لهذا فوائد كبيرة أيضاً لتركيا.

تأتي هذه التصريحات في وقت يجري فيه العراق وتركيا محادثات بشأن مستقبل خط الأنابيب وشراكة طاقة محتملة جديدة. وكانت وزارة النفط العراقية قد أعلنت الأسبوع الماضي أن أنقرة أعربت رسمياً عن استعدادها لتجديد وتوسيع اتفاقية تصدير النفط الموقعة عام 1973 مع بغداد، كما أكدت تركيا بعثها رسالة إلى بغداد تضمنت مسودة اتفاق تعاون طاقي أشمل، يشمل النفط والغاز والبتروكيماويات والكهرباء.

عن "ذي ناشنال" و "روداو"

الغاز. إذ يُعد العراق ثالث أكثر دولة في العالم حرقاً للغاز المصاحب بعد روسيا وإيران، مما يؤدي إلى تلوث محلي وانبعاثات ضخمة من غازات الاحتباس الحراري. وفي الصيف، يحرق العراق أكثر من 300 ألف برميل زيت يومياً لتوليد الكهرباء، مما يزيد من التلوث ويهدر وقوداً يمكن تصديره.

من جانب آخر، يُعد تطوير الغاز في كردستان وباقي أنحاء العراق مفتاحاً

لحل مشاكل اقتصادية ومالية أخرى بين المركز والإقليم، ويُحسن اقتصاد العراق، ويساعد في تقليص اعتماده على صادرات النفط عبر توفير طاقة موثوقة للصناعة. ويكون مردود ذلك في زيادة كميات الغاز التي ستستوردها تركيا بجانب إنتاجها المحلي، ثم بيعها إلى أوروبا.

كمال أتروشي، مستشار الطاقة في حكومة إقليم كردستان ووزير الموارد

## السوداني يعلن انطلاق إعمار "الشعبة الخامسة" في الكاظمية؛ متحف لحقبة الدكتاتورية و400 دونم للاستثمار

□ بغداد / المدى

مشاريع "بغداد أجمل 1 و2" وخطط الوزارات وأمانة بغداد، تصبّ في هدف مشترك هو إعادة تأهيل العاصمة بالكامل، وتمنحها هوية خاصة تعالج التحديات الحالية، مشدداً على أهمية الالتزام بالمعايير الإسلامية المعمارية في المشاريع المزمع تنفيذها، خصوصاً في المناطق ذات الطابع الديني مثل الكاظمية. وأشار السوداني إلى أن مدينة الكاظمية، التي "لم تزل أي قسط من الاهتمام طيلة عقود"، تشهد الآن نقلة نوعية تشمل تأهيل وتوسعة 15 شارباً رئيسياً في خمسة أحياء، وبناء 38 مدرسة، وترميم أربع مدارس تراثية، بالإضافة إلى إكساء وتبليط 12 حياً سكنياً، وتطوير الكراجات، وإنشاء جسرات ومرافق ترفيهية للعوائل، كما تشمل حملة الإعمار إنشاء ستة مدخل جديدة للمدينة، وتأهيل محطة الصرف الصحي، وتطوير مشروع ماء المدينة، وبوليفارد شارع فتح باشا، وخدمات المناطق الرّاعية، إلى جانب نقل مقرات الدوائر الرسمية إلى خارج المدينة.

واختتم رئيس الوزراء حديثه بالتأكيد على أهمية الالتزام بالذقة والمواصفات الفنية وسرعة الإنجاز، بما يضمن تنفيذ المشاريع بجودة عالية.

## الرافدين: تسوية 87% من ديون العراق الخارجية واسترداد ملايين الدولارات

□ بغداد / المدى

أعلن مصرف الرافدين، أمس الأربعاء، عن تسوية ما نسبته 87% من ملف المديونية الخارجية للعراق، في خطوة وصفها به الجهورية، ضمن إطار التزامات البلاد باتفاقية نادي باريس. وذكر المصرف في بيان رسمي، أن التقدم تحقق عبر مفاوضات مالية وقانونية عالية المستوى، أسفرت عن تقليص ملموس في حجم الالتزامات الدولية المترتبة على العراق. وأضاف أن تلك الإجراءات جرت بموافقة مباشرة من مجلس الوزراء، وأثمرت عن تسوية دعاوى مقدمة من شركات هولندية بنسبة تنازل تجاوزت 90% لصالح الدولة العراقية، وذلك بموجب قرار مجلس

أعلن مصرف الرافدين، أمس الأربعاء، عن تسوية ما نسبته 87% من ملف المديونية الخارجية للعراق، في خطوة وصفها به الجهورية، ضمن إطار التزامات البلاد باتفاقية نادي باريس. وذكر المصرف في بيان رسمي، أن التقدم تحقق عبر مفاوضات مالية وقانونية عالية المستوى، أسفرت عن تقليص ملموس في حجم الالتزامات الدولية المترتبة على العراق. وأضاف أن تلك الإجراءات جرت بموافقة مباشرة من مجلس الوزراء، وأثمرت عن تسوية دعاوى مقدمة من شركات هولندية بنسبة تنازل تجاوزت 90% لصالح الدولة العراقية، وذلك بموجب قرار مجلس



# أحزاب تخيف الجمهور بقصص مزيفة للحصول على الأصوات

## التنافس الانتخابي يستدعي رواية دخول

### "أسلحة ثقيلة" من سوريا للمناطق الغربية

تلفزيونية، إن "هناك تهريباً قديماً ومستمرّاً للسلاح بين سوريا والمدن الغربية"، مشيراً إلى أن الفصائل العراقية هي من تشتري السلاح السوري"، على حد قوله.

لكن النائب السابق العيساوي ينفي وجود أي خروقات في الشريط الحدودي مع سوريا، قائلًا: "لن يمر حتى الطير... هناك ثلاث حقلات من الجبنس والشرطة والحشد الشعبي على الحدود".

وفي بيان صدر يوم الثلاثاء الماضي، أكدت وزارة الدفاع أنها تبذل "جهوداً كبيرة لتأمين الحدود بالكامل"، مشيرة إلى "تحصينات كبيرة أقيمت على طول الشريط الحدودي".

وأوضحت الوزارة، في بيانها، أنها اعتمدت سلسلة من الإجراءات الفنية والتقنية للمراقبة، فضلاً عن التنسيق العالي بين مقاتلي وزارتي الدفاع والداخلية والحشد الشعبي، الذي شكل "خط صدّ لم تشهد الحدود العراقية من قبل".

وأكدت الوزارة أن ما يُروّج بشأن عمليات تسلل أو تهريب عبر الحدود العراقية مع دول الجوار هو "ادعاءات باطلة ومزاعم مغرضة".

وأضافت أن "الحدود العراقية، من قاطع ربيعة شمالاً وحتى الملث الحدودي بين العراق وسوريا والأردن جنوباً، ممسوكة بإحكام وبقوة لا تقبل الشك".

وفي السياق ذاته، نفت وزارة الداخلية، في بيان صدر أيضاً الثلاثاء الماضي، وجود أي عمليات تهريب أسلحة عبر الحدود العراقية-السورية.

وأكدت أن "هذه الادعاءات لا تستند إلى أي دليل واقعي"، وأن "الجهات الأمنية لم تسجّل أي حالة تسلل أو تهريب عبر الحدود طوال الفترة الماضية".



بالسلاح"، على حد تعبيره، تعليقاً على مشاكل العملية الانتخابية المقبلة، وكانت بعض عشائر الأنبار ونيوى، المنضوية ضمن ما يُعرف بـ"الحشد العشائري"، قد انتقدت أثناء الحرب ضد "داعش" ضعف التوازن في التسليح بينها وبين فصائل الحشد القادمة من خارج المحافظات.

ويقول رعد السليمان، وهو زعيم عشائري في الأنبار، خلال مقابلة

القلق في الشارع". وتُصنّف الأنبار وعدد من المدن الغربية التي كانت تحت سيطرة "داعش" بأنها "شبه منزوعة السلاح"، بسبب الصراع الطويل مع التنظيمات المسلحة، وتردد الحكومات في تسليح العشائر مجدداً، خصوصاً بعد عام 2014.

ويقول النائب السابق طلال الزوبعي إن المدن الغربية تختلف عن مدن الوسط والجنوب، لأنها "ليست مليئة

للمدى)، على أن "اقترب موعد الانتخابات واتخاذ قرارات مهمة يقفان خلف تسريب معلومات غير دقيقة"، نافياً بشكل قاطع "دخول أسلحة إلى الأنبار".

ويرى العيساوي، المرشح في الانتخابات المقبلة ضمن قائمة يرأسها السابق عن الأنبار، أن "الأوضاع في المحافظة مستقرة والحدود مؤمنة". ويتفق العيساوي، في تصريح

محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق، و"عزم" برئاسة النائب مثني السامراني، إضافة إلى كتلة "السيادة بزعامة خميس الخنجر.

ميدانياً، يؤكد فيصل العيساوي، النائب السابق عن الأنبار، أن "الأوضاع في المحافظة مستقرة والحدود مؤمنة". ويتفق العيساوي، في تصريح

طلب عدم الكشف عن اسمه لعدم تخويله بالتصريح، أن "أحزاباً منافسة من خارج المدن الغربية، وربما فصائل مسلحة، تستثمر الأجواء القلقة لتثبيت وجودها".

ويعود تاريخ وجود الفصائل المسلحة في المدن الغربية إلى عام 2016، حيث سيطرت على مناطق مهمة وحدوية أثناء المعارك ضد "داعش"، واستمرت بعد انتهاء الحرب رسمياً في أواخر 2017، وشكّلت شبكة علاقات سياسية واقتصادية مع أطراف محلية.

ويشير المسؤول إلى أن بعض هذه الفصائل التي تعزز المشاركة في الانتخابات المقبلة "تسعى لتقليل تمثيل السنة، بدعم شخصيات ولأوها للفصيل المسلح وليس للمحافظة".

ومن أبرز الشخصيات الشيعية التي اخترقت المدن السنية انتخابياً، فالح الفياض، الذي يتحالف حالياً مع رئيس الحكومة محمد شياع السوداني.

ويمتلك الفياض 8 نواب في البرلمان، بينهم اثنان من القيادات السنية في الموصل، إضافة إلى مقعد عن كركوك. وفي الانتخابات المحلية، حصل على 4 مقاعد من محافظات سنية (صلاح الدين ونيوى)، باستثناء ابن عمه ذو الفقار الفياض الذي فاز في بغداد.

ويُتوقع أن يحصد الفياض والسوداني أصواتاً متقدمة في المدن السنية، في تكرار لتجربة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، الذي حصل على المراكز الأولى في تلك المدن خلال انتخابات 2018.

كذلك كانت "عصائب أهل الحق" قد حاولت، قبل شهر، عقد تحالفات انتخابية مع عشائر سنية في كركيت.

وفي المقابل، فإن أبرز القوائم السنية في المناطق الغربية التي تتنافس في الانتخابات المقبلة، هي: "تقدم" بزعامة

□ **بغداد / تميم الحसन**

تُجرى حملة "تخويف" في المدن الغربية عبر أخبار مزيفة تتحدث عن دخول "أسلحة ثقيلة" من دول مجاورة إلى تلك المناطق، بالتزامن مع موسم الانتخابات.

وبحسب سياسيين ومصادر محلية، فإن جهات سياسية متورطة في نشر هذه المعلومات ضمن "لعبة التنافس"، بهدف تقليص أصوات المكون السني. وتقود ثلاث شخصيات رئيسية القوائم الانتخابية البارزة في المدن الغربية، في وقت تسعى فيه "فصائل" وأحزاب شيعية إلى التمدد داخل تلك المناطق.

وكانت مؤسسات أمنية قد نفت مؤخراً دخول أسلحة إلى العراق أو حدوث عمليات تسلل أو تهريب عبر الحدود مع دول الجوار، مؤكدة أن الحدود الغربية "ممسوكة بإحكام وبقوة لا تقبل الشك".

وقال مسؤول محلي في نيوى إن الحديث عن دخول أسلحة ثقيلة من سوريا "مجرد إشاعات"، لكنها تنتشر بين السكان.

وأضاف المسؤول لـ(المدى): "نعتقد أن الانتخابات أصبحت سوقاً رائجاً للدعايات المزيفة التي تهدف إلى تخويف الجمهور"، مبيّناً أن "بعض الأحزاب تستثمر هذه الأخبار لتُظهر نفسها على أنها الجهة الوحيدة القادرة على ضبط الأمن".

وكانت نيوى قد احتفلت، قبل شهر، بالذكرى الثامنة لتحريرها من تنظيم "داعش"، الذي تسبب بسقوط أكثر من 40 ألف ضحية، بحسب وزير الخارجية الأسبق هوشيار زياربي.

□ **تمدد الفضائل**  
من جانب آخر، يرى المسؤول، الذي

## قروض المشاريع الصغيرة.. نسبة فشل كبيرة

### تبدد آمال التشغيل وتخرج وزارة العمل!

تركز على تعزيز الإستدامة والتطوير المستمر. وفي حال توفر هذه الشروط، يبيّن السعدي، أن "من الممكن خلال ثلاث إلى خمس سنوات ملاحظة نتائج حقيقية على مستوى خفض معدلات البطالة في بعض المحافظات، خاصة إذا ما اقترن التمويل بسياسات لا مركزية فعّالة في التنمية، وشراكات حقيقية مع القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية ومراكز التدريب المهني".

□ **تكامّل التمويل مع التدريب**  
وقال الباحث الاقتصادي عبدالله علي إن "برامج القروض التي تقدمها وزارة العمل، إلى جانب القروض العامة الأخرى الموجهة لفئات الشباب والعاطلين عن العمل، تمثل خطوة مهمة لتحفيز النشاط الاقتصادي وخلق فرص العمل، لكنها بحاجة إلى تكامل مع برامج تدريبية وتأهيلية تضمن استدامة المشاريع وعدم تعثرها".

وأوضح لـ"المدى"، أن "القروض الحكومية قد تكون أداة فاعلة في مواجهة البطالة ودفع عجلة التنمية، لكنها في الوقت نفسه قد تتحول إلى عبء على الشباب إذا لم تُقرن ببرامج توعية وتدريب في مجال إدارة المشاريع الصغيرة والتخطيط المالي، وهو ما نفتقر إليه بشكل واضح في كثير من الحالات".

وأضاف: "لوحظ أن نسبة كبيرة من المستفيدين من القروض يفقدون إلى الخبرة العملية في إنشاء وإدارة المشاريع، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى فشل المشروع أو تعثره، وبالتالي عدم القدرة على سداد القرض. وهذا ليس فشلاً للفرد فقط، بل هدرٌ لمورد اقتصادي مهم".

وشدد على أن القروض يجب ألا تُطرح كحل منفرد، بل ضمن منظومة متكاملة تشمل الإرشاد، المتابعة، التدريب، والحاضنات التي تدعم المشروع في مراحله الأولى، مضيفاً أن "نجاح القروض مرتبط بدرجة الوعي لدى المستفيد، ومدى جهوزيته الفنية والإدارية".

وأضاف بالقول: "إذا ما تم استغلال هذه القروض بشكل مدروس، مع دعم حقيقي من الدولة في بناء قدرات الشباب، فبالشك ستكون لها تداعيات إيجابية طويلة الأمد على الاقتصاد الوطني وسوق العمل".

الشباب أو في تعزيز ريادة الأعمال على أرض الواقع.

ويقول السعدي لـ"المدى"، إن هذه القروض، التي تهدف ظاهرياً إلى تمكين الشباب اقتصادياً، تُمنح غالباً دون دراسة جدوى دقيقة أو آليات متابعة صارمة للمشاريع بعد منح التمويل، ويضيف أن ضعف الرقابة، وسوء توجيه الأموال نحو أغراض استهلاكية أو مشاريع لا تمتلك مقومات الاستدامة، يؤدي في كثير من الأحيان إلى تعثر المشاريع أو توقفها خلال السنة الأولى من انطلاقها.

ويشير السعدي إلى أن "البيئة الاقتصادية العامة في العراق لا تعد محفزة لنمو المشاريع الصغيرة، فالحاصلون على القروض يواجهون تحديات متعددة، مثل الانقطاع المستمر للكهرباء، وارتفاع أسعار المواد الأولية، وضعف الخدمات المصرفية، إلى جانب غياب الحماية القانونية للمشاريع الناشئة. هذه العوامل مجتمعة تُقيد من قدرة المشاريع على النمو وتوليد فرص عمل جديدة، مما يُبقي الأثر الإيجابي على نسب البطالة محدوداً للغاية".

ويؤكد السعدي أن "هناك فجوة كبيرة بين سياسة منح القروض وسياسات التعليم والتدريب المهني، فمعظم الشباب لا يتلقون تأهيلاً كافياً في إدارة المشاريع ولا يحصلون على الدعم الفني والإداري اللازم بعد الحصول على التمويل، مما يحول القروض إلى مجرد دفعات نقدية تفترق إلى رؤية تنموية شاملة".

ورغم التحديات، يرى السعدي أن هذه المبادرة يمكن أن تُحدث farkاً حقيقياً إذا أُعيد تصميمها وفق شروط واضحة. ويشدد على ضرورة توجيه القروض إلى مشاريع ذات إنتاجية فعلية، وربطها بمنظومة دعم فني وتدريبية فعّالة، مع إعطاء الأولوية للقطاعات الواعدة مثل الصناعات الغذائية، الطاقة المتجددة، والخدمات الرقمية.

وعن إمكانية تحقيق هذه القروض لأثر ملموس في خفض نسب البطالة، يوضح السعدي أن ذلك يتوقف على عاملين رئيسيين: أولاً، إصلاح بيئة الأعمال بشكل جذري، لجعل السوق العراقي أكثر جذباً واحتواءً للمشاريع الجديدة، وثانياً، بناء منظومة تمويل ذكية ومستدامة، لا تقتصر على ضخ الأموال، بل



مشاريع ابتكارية قدمت فرص عمل وساهمت في دعم الاقتصاد، من بينها أيضاً مشاريع ضمن برامج حاضنات الأعمال.

وتابع حديثه بالإشارة إلى أن "قانون القروض الجديد مكن الوزارة من شمول نحو 18 ألف مستفيد ضمن نظام الضمان الاجتماعي، مما يعكس تحقيق فوائد مزدوجة لكل من المقترضين وأصحاب العمل على حد سواء".

□ **نوايا إيجابية وأثر محدود**  
يرى الدكتور نوار السعدي، أستاذ الاقتصاد الدولي، أن قروض وزارة العمل المخصصة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، على ناحية مشاريع استطاعت تسديد القرض خلال سنة واحدة نتيجة لنجاحها، إضافة إلى

مخالفتها بسيطة، وفي هذه الحالات يتم توجيه أصحابها وتبنيهم من خلال لجان المتابعة، دون اتخاذ إجراءات مشددة.

وتابع عبد حسن أن قانون القروض الجديد الصادر في عام 2023، أتاح للوزارة صلاحيات أكبر في متابعة المشاريع بعد صرف القرض، مشيراً إلى أن القروض سابقاً كانت تصل إلى 8 ملايين دينار دون وجود متابعة، لكن اليوم ومع القانون الجديد أصبح من واجب الوزارة متابعة تنفيذ المشروع وتقييمه.

وأكد أن الوزارة تواصل جمع الإحصائيات وإجراء المقارنات لبيان نسب نجاح وفشل مشروع القروض، مشيراً إلى وجود نمادج ناجحة لمشاريع استطاعت تسديد القرض خلال سنة واحدة نتيجة لنجاحها، إضافة إلى

في وزارة العمل، أن الوزارة تنفذ برنامجاً حكومياً لإطلاق القروض بشكل سنوي، حيث يتم توزيع نحو 11,400 قرض على شكل وجبات، إلا أن ما صُرف فعلياً يصل إلى 6,500 قرض تقريباً.

وأشار عبد حسن في حديثه لـ"المدى"، إلى أن "هناك إجراءات ومعالجات حديثة لمواجهة ظاهرة المشاريع الوهمية، حيث تقوم لجان المتابعة بمهام يومية في بغداد وبقية المحافظات، وقد أسهمت هذه المبادرات في الكشف عن عدد من المشاريع المخالفة".

وأضاف: "كل يوم نكتشف مخالفات جديدة، بالتالي العدد يزداد يومياً، واللجان مستمرة في أداء واجبها".

وأوضح أن بعض المشاريع تكون نسب

□ **مخالفات تتزايد يومياً!**  
وأعلن أحمد عبد حسن، مدير مديرية صندوق المشاريع الصغيرة المدرة للدخل (القروض





# بعثات دولية جديدة تنقب في إرث سومر تحركات لترميم أقدم محكمة وزقورة تاريخية



□ ذي قار / حسين العامل

تتبعياً محافظة ذي قار لاستقبال بعثة تنقيبية دولية خلال تشرين الأول المقبل، ضمن موسم تنقيبي جديد يشمل مواقع أثرية متعددة في أنحاء متفرقة من المحافظة، بالتزامن مع أعمال صيانة وترميم تقودها وزارة الثقافة في أبرز المعالم الأثرية بمدينة أور، من بينها معبد دب لال ماح وزقورة أور التاريخية.

وقال مفتش آثار وتراث ذي قار، شامل الرميض، في تصريح لهـالمديـ» إن المحافظة ستستقبل في تشرين الأول القادم بعثات تنقيب من جنسيات مختلفة، من بينها ثلاث بعثات بريطانية ستعمل في مواقع إريـدو وكرسو وتل خيبر، إضافة إلى ثلاث بعثات فرنسية ستنقب في مواقع لارسا وتل مزيد وتل جبرة.

وأضاف أن الموقع سيشهد أيضاً عمل بعثتين إيطاليتين، في كل من زرغل وأبو طـبـيرة، فضلاً عن بعثات من الولايات المتحدة وسلوفاكيا وروسيا، مبيناً أن البعثة الأمريكية تواصل العمل منذ عدة مواسم في موقع الهبة التابع لمدينة لكش الأثرية، فيما تعمل البعثة السلوفاكية في تل جوحا ضمن مدينة أوما الأثرية، وتواصل البعثة الروسية تنقيباتها منذ أربعة مواسم في موقع الدحيلة قرب إريـدو.

وأشار الرميض إلى أن جميع هذه البعثات تعمل ضمن عقود مبرمة مع الهيئة العامة للآثار والتراث، وتعد امتداداً لأعمال التنقيب التي بدأت في أور منذ عشرينات القرن الماضي.

أعمال ترميم وتطوير للمعالم الأثرية

وعن مشاريع الترميم، أكد الرميض استمرار أعمال صيانة معبد دب لال ماح

في أور، بإشراف دائرة الصيانة في

الهيئة العامة للآثار وفريق متخصص من جامعة بنسلفانيا الأمريكية، مشيراً إلى

استكمال بناء سياج خارجي لمدينة إريـدو،

والمباشرة قريباً بتسوير مدينة أور الأثرية بسياجين داخلي وخارجي.

وأوضح أن خطة العمل تتضمن أيضاً

مشروعاً لإعادة ترميم الجزء العلوي من زقورة أور، المعروفة بـبيت الإله»، بانتظار إطلاق التمويل الحكومي.

## قرارات مجلس واسط

## بشأن «فاجعة الهايبر» تثير

## السخرية والغضب



يواجه مجلس محافظة واسط موجة انتقادات شعبية وسخرية واسعة على خلفية قراره منح قطع أرض لذوي ضحايا حريق «هايبر ماركت الكوت» واستملاك موقع الحادث لإقامة نصب تذكاري، وسط تشكيك قانوني وشعبي بشرعية القرارات وجدواها في ظل مطالبات بمحاسبة المقصرين.



□ واسط / جبار بجاي

### أراض خارج الضوابط

صوّت مجلس محافظة واسط في جلسته الاعتيادية، الثلاثاء الماضي، على قرارين يتعلّقان بحادثة «هايبر ماركت الكوت» التي راح ضحيتها أكثر من ٦٠ شخصاً من النساء والأطفال والرجال. القرار الأول يقضي بتخصيص قطع أراض سكنية مميزة لكل ضحية، تُمنح خارج الضوابط الرسمية، مع إلزام بلدية الكوت باتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لضمان منحها في مناطق مناسبة. أما القرار الثاني، فيتعلّق باستملاك الأرض المشيّد عليها مبنى الهايبر ماركت من قبل بلدية الكوت، تمهيداً لإقامة نصب تذكاري بعد استكمال نتائج التحقيق. القرار الأخير واجه انتقادات واسعة، حيث إن الأرض المشيدة عليها البناية تعد ملكاً شخصياً لأحد المواطنين، وهو نفسه فقد زوجته ونحله الذي كان يدير المتجر. وأكد منتقدون أن من غير الممكن قانونياً أو أخلاقياً إجبار المالك على بيع ملكه، خاصة أنه قادر مالياً على إقامة نصب تذكاري دون الحاجة إلى بيع الأرض.

### رفض شعبي وسخرية من القرارات

يقول المواطن حسنين فالح درويش إن «ما نفّع قطعة الأرض لعائلة قضى كل أفرادها في الحادث؟»، معتبراً أن «القرارات لا تعدو كونها محاولة للضحك على الناس». وأكد أن «الملك خاص ولا يمكن إجبار المالك على البيع، ومنحة العشرة ملايين دينار من رئيس الوزراء لا تعوّز الأرواح التي أزهقت جراء الفساد والإهمال».

من جهته، أعرب يحيى العتايبي، مدرس متقاعد فقد خمسة من أقاربه، عن استغرابه من القرار، متسائلاً: «كيف تشترون أرضاً يملكها من فقد أسرته؟ هل ستجبرونه على بيعها؟». وأضاف أن «التبرع أو البيع يجب أن يكون طوعاً، وإلا فهو ضغط غير مبرر».

ويرى سلام حسين إبراهيم، المدير السابق لدائرة الشباب والرياضة في واسط، أن «القرار غير صحيح، لأن البناية ملك خاص، ولا يمكن فرض بيعها». ودعا إلى ترك خيار تحويل الموقع إلى متحف بيد الملك، بالتنسيق مع الجهات المعنية، كما هو الحال في دول عديدة حيث تتحول بعض المنازل إلى معالم دون تدخل حكومي. أما رحيم حسين، فحذر من هدم المبنى، مؤكداً أن «هدمه سيكون خطأ استراتيجياً يحوّل آثار الفاجعة»، موضحاً أن «الموقع هو الشاهد الوحيد على حادثة هزت البلاد». واقترح إنشاء نصب تذكاري ومكتبة توثق سيرة الضحايا وتفاصيل الحدث بالفهم مع الملك.

واندلع الحريق مساء ١٦ تموز داخل بناية «هايبر ماركت الكوت» المؤلفة من خمسة طوابق، بالتزامن مع ساعة الذروة، ما أدى إلى سقوط ٦١ ضحية عراقية، إضافة إلى عامل سوري ومديرة منزل أجنبية، ضمنهم عائلة مكونة من سبعة أفراد. وبحسب الشهادات، فإن الحريق بدأ بسيطاً ويمكن احتواؤه، إلا أن ضعف تجهيزات الدفاع المدني حال دون السيطرة عليه، ما أدى إلى تفاقم المأساة.

### السماوة / كريم ستار

في عمق قرى محافظة المثنى، تتحول المدرسة إلى حلم بعيد المنال لأطفال يعيشون وسط نقص حاد في أبسط مقومات التعليم. من السلـمـان إلى النجمي والرميفة والوركاء، يواجه التلاميذ مدارس لا تتجاوز صفوفها الخامس الابتدائي، ومبان كرفائية متهاككة، وصفوف مكتظة تتناوب فيها الحصص في دوام ثلاثي مرهق. ويقطع العديد منهم مسافات طويلة سيراً على الأقدام للوصول إلى مدارس تخلو أحياناً من المدرّسين أو حتى المقاعد.

يقول علي غازي من قرى الرميثة إن

أنبـاءه يـقطـعون أربعة كيلومترات يومياً على طرق غير معبدة للوصول إلى مدرسة يدرّس فيها المدير الصف الأول، فيما يفتقر الصف الرابع لمدرّس. ويضيف: «لا يوجد صف سادس، ونضطر لإرسال أولادنا إلى مناطق بعيدة أو ندفع مبالغ لا نملكها». أما الطالب محمد رحيم من قرية قرب السلـمـان، فيروي معاناته اليومية مع الزحام وغياب المعلمين: «أحلم بمدرسة فيها مقاعد ومراوح وسبورة نظيفة مثل اللي نشوفها بالتلفزيون». وتحدث الطالبة زهراء أحمد من قضاء الوركاء عن غياب أبسط الخدمات: «ما عدنا غير شباك واحد، وماكو تبريد، والحر شديد، ولا مكتبة ولا ملعب.

أغلب صديقاتي تركن المدرسة لأن أهلهم ما يقدرون ينقلوهم حتى يكملن الأساس». نقص الأبنية والكواثر وتجاهل للقرى يوضح مدير التخطيط في محافظة المثنى، قابل حمود، أن التعليم في المحافظة يعاني من نقص حاد في الأبنية، وتهالك القائم منها، وانعدام الخدمات الأساسية، مشيراً إلى الحاجة لأكثر من ٣٠٠ مدرسة جديدة لحل مشكلات الازدواج والانتظار، حيث يضم بعض الصفوف أكثر من ٦٠ تلميذاً. المعلمة نوال عبد تؤكد أن بعض المدارس تفتقر إلى مدرسين للرياضيات واللغة الإنكليزية، ويجري الاعتماد

على طلاب المرحلة الإعدادية لتعليم التلاميذ. أما المدرّس أحمد شعلان من يادية المثنى، فيشير إلى غياب المختبرات والأجهزة والسبورات الحديثة، وتأخر توزيع الكتب حتى منتصف العام الدراسي. ويصف المراقب المحلي حيدر العوادي وضع التعليم في القرى بأنه «كارثي»، قائلاً إن بعض المدارس تفتقر للوحدات الصحية والمياه والنوافذ وحتى الجدران، بينما تتعثر مشاريع البناء نتيجة مشاكل تمويلية وإدارية. ويحذر العوادي من تهيبش ذوي الاحتياجات الخاصة، لافتاً إلى غياب المدارس المؤهلة والكادر المتخصص، ما يعد انتهاكاً لحقوق هذه الفئة.

يطرح مدير التخطيط سلسلة حلول لتجاوز الأزمة، منها تحديث النظام الإداري، وتأهيل الكواثر، وإطلاق صيانة دورية، وتحسين الخدمات والنظافة، وتبسيط الإجراءات، مع إشراك القطاع الخاص، وتقيل الدعم النفسي والاجتماعي للحد من التسرب. لكن جميع هذه المقترحات ما تزال حبراً على ورق، وسط غياب خطة وطنية شاملة.

في المثنى، لا يبدو التعليم أولوية. وبين المدارس المتداعية والأمل الغائب، ينتظر آلاف الأطفال مستقبلاً يصعب الوصول إليه. ويبقى السؤال: متى تتحرك الدولة لإنقاذ أضـعـف حلقات التعليم في العراق؟

## قوانين بلا أنياب وبيئة تتدهور.. التلوث ينهش العراق

### □ متابعة / المدي

وأكد أن آثار التلوث على الصحة العامة واضحة، ولا تحتاج إلى دراسات حديثة، باستثناء بعض التأثيرات المتعلقة بتلوث الهواء في أمراض الرئة، بالإضافة إلى تأثيرات الأشعة غير المؤينة الصادرة عن أبراج الهواتف النقالة على الأمراض السرطانية، والتي لا تزال قيد البحث العلمي لتحديد معدلات الخطر بدقة.

### تلوث واسع في المياه والهواء

تشير الدراسات الحديثة إلى ارتفاع ملحوظ في مستويات التلوث في أنهار العراق، خصوصاً نهر دجلة، فيما يُعد التلوث أقل نسبياً في

نهر الفرات. وتحمل وزارة البيئة المؤسسات الحكومية، لاسيما وزارة الموارد المائية وأمانة بغداد، مسؤولية تلويث مياه النهرين عبر تصريف مياه الصرف الصحي، مطالبة بإنشاء بني تحتية ومشاريع معالجة فعالة.

من جهته، قال الخبير البيئي مرتضى الحسيني إن ٩٠٪ من الأنهار في العراق ملوثة، وإن مخلفات المصانع والمصافي ومحطات الكهرباء والمستشفيات تلقى في نهر دجلة، ما يرفع مستويات التلوث بشكل خطير. وأضاف أن التلوث في العراق يشمل الماء والهواء، وأن التلوث الصناعي يمتد ليشمل التربة أيضاً، ما يؤثر

على النظام البيئي بأكمله ويهدد المحاصيل الزراعية والصحة العامة والتنوع الحيوي.

### محاولات لمعالجة الصرف الصحي

قال المتحدث باسم أمانة بغداد، عدي الجنديل، إن الأمانة بدأت بتوسيع وحدات معالجة مياه الصرف الصحي، مشيراً إلى وجود سبع وحدات معالجة في منطقة النهروان، إضافة إلى وحدات تصفية قيد التوسيع ضمن مشروع (أبو عينة). ولفت إلى أن هناك مشاريع استراتيجية أخرى قيد الإعداد، من بينها مشروع قناة الشرطة الذي



### قوانين دون فاعلية رادعة

منذ عام ٢٠٠٩، أُقرّت تشريعات عدة لتنظيم الأنشطة البيئية والحد من التلوث، أبرزها قانون رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ الخاص بحماية البيئة، وقانون الهواء النظيف رقم ١ لسنة ٢٠١٠، الذي ينص على تنظيم انبعاثات المصانع والحد منها.

ويؤكد الخبير القانوني والناشط البيئي، عادل الياسري، أن حماية البيئة مسؤولية مشتركة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، داعياً مجلس النواب إلى تحديث القوانين ومواكبة التغيرات البيئية عبر تشريعات تتناسب مع المعايير الإقليمية.

وقال الياسري إن السلطة التنفيذية لم تفعل ما يكفي في فرض الالتزام البيئي، لاسيما في نشر فرق التفتيش البيئي وتفعيل الشرطة البيئية، ما أدى إلى استمرار المخالفات من دون رادع كاف. وأشار إلى أن القوانين البيئية الحالية تكتفي بغرامات مالية بسيطة أو الحبس البسيط، وهي إجراءات لا تردع التكرار المستمر للمخالفات.



# الخارجية الروسية: التهديدات المتكررة بتوجيه ضربات جديدة لإيران تثير قلقاً بالغاً



□ متابعة المدى

## عبرت وزارة الخارجية الروسية، أمس الاربعاء، عن القلق إزاء التهديدات المتكررة بتوجيه ضربات جديدة لإيران، وحذرت من مخاطر الضربات على المنشآت النووية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها: «التهديدات المتكررة بتوجيه ضربات جديدة لإيران تثير قلقاً بالغاً».

## □

سنوات في أوكرانيا .

من جهة أخرى اتهم المرشد الإيراني السيد علي خامنئي الولايات المتحدة والقوى الغربية باتخاذ تخصيص اليورانيوم ذرية للوقوف بوجه إيران. وقال خامنئي في كلمة قصيرة خلال مراسم ذكرى الأربعين لضحايا الحرب مع إسرائيل: «ما طرحونه تحت عناوين مثل الملف النووي والتخصيب وحقوق الإنسان مجرد حجج واهية، أما السبب الحقيقي لاستيائهم فهو صعود قدرات الجمهورية الإسلامية في مجالات متنوعة». وأضاف: «الأحداث الأخيرة ليست جديدة علينا، فقد واجهت إيران منذ الثورة حروباً وقتلاً ومؤامرات ومحاولات انقلاب لكنها تغلبت على جميع التحديات بعد ثورة ١٩٧٩» . وجاء خطاب خامنئي غداة تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشن ضربات جديدة ضد إيران إذا قامت بتخصيب اليورانيوم مجدداً. إلى ذلك، قال رئيس الأركان عبد الرحيم موسوي: «نحن على أتم الاستعداد لمواجهة أي شر محتمل من أميركا والنظام

وأضافت الوزارة أنه لا يمكن تجاهل مخاطر توجيه ضربات إلى المنشآت النووية الإيرانية «وينبغي ألا تصبح مثل هذه الأفعال أمراً شائعاً» . وشنت إسرائيل هجوماً مباغتاً على إيران الشهر الماضي، وتبادل البلدان القصف الجوي والصاروخي، ما أسفر عن مقتل المئات. ونفذت الولايات المتحدة ضربة باستخدام قاذفات مزودة بقنابل خارقة للحصينات استهدفت المواقع النووية الإيرانية الرئيسية. وفي سياق متصل، قال «الكرملين»، يوم أمس، إن روسيا تواصل الأخذ في الاعتبار جميع التعليقات التي أدلى بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لكنها اكتسبت مناعة من العقوبات لأنها خضعت لعدد كبير منها على مدى فترات طويلة.

وقال ترمب، الثلاثاء الماضي، إن الولايات المتحدة ستبذل في فرض رسوم جمركية واتخاذ إجراءات أخرى ضد روسيا خلال ١٠ أيام ما لم تظهر موسكو أي تقدم نحو إنهاء حربها الدائرة منذ أكثر من ٣

الصهيوني " .

وكان الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، قد وجه تحذيرين متتاليين لإيران خلال أقل من ٢٤ ساعة، ملوحاً بشن ضربات إضافية ضد منشآتها النووية إذا استمرت في أنشطة تخصيب اليورانيوم. وخلال لقائه رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، يوم أمس في اسكوتلندا، قال ترمب: «إيران تبعث بإشارات سيئة، وأي محاولة لإعادة تشغيل برنامج التخصيب ستسحق فوراً. لقد دمرنا قدراتها النووية، وسنفعل ذلك مرة أخرى إذا اقتضى الأمر». وفي تحذير مماثل، قال ترمب الأحد الماضي ، خلال لقائه رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إنه لن يسمح بأي اتفاق يجيز لإيران تخصيب اليورانيوم على أراضيها. في المقابل، شدد الرئيس الإيراني، مسعود بژشكيان، خلال تسلمه أوراق السفير الفرنسي الجديد، على أن بلاده «لا تسعى إلى الحرب، ومستعدة للحوار»، لكنه أضاف أن الرد على أي عدوان محتمل سيكون «صارماً وحاسماً».

## جمهورية العراق / وزارة النفط شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة)

العدد: هـ م / ٢٣٣٦٥  
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٩

### أعلان مناقصة

تعلن شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) عن اعلان المناقصة العامة (للمرة الثانية) المرقمة (م.٢٥/١٩) والخاصة بأنشاء بناتي الدورة المستندية في موقع تحميل خور الزبير وموقع تحميل شط البصرة وحسب الشروط المذكورة في وثائق المناقصة وبكلفة تخمينية مقدارها (٧١٥,٣١,٠٠٠) دينار ( سبعمائة وخمسة واربعون مليون وثلاثمائة وعشرة الف دينار عراقي) والمدرجة ضمن تخصيصات الميزانية /الرأسمالية لسنة (٢٠٢٥) فعلى الشركات المختصة الرغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي ال العنوان التالي (مقر الشركة الكائن في بغداد – الدورة - المجمع النفطي) ويتم تسجيل العطاء في سجل التعطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في موعد اقضاء قبل موعد غلق المناقصة على ان تقدم عطاءاتهم داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة وسوف تحمل المعاملات التي لم ترقف فيها البيانات الالية :

١. التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة بمبلغ (٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار (ثمانية ملايين دينار عراقي) باسم الشركة مقدم العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من أحد المصارف المتعمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لمدة (١٨) يوم من تاريخ تقديم العطاء علماً بأنه سيتم مصادرة التأمينات الأولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق او في حالة عدم استكمال البيانات الفنية والشروط المطلوبة .
٢. كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية ناقد المفعول مع الهوية الضريبية نافذة المفعول .
٣. هوية تصنيف المفاوضين لاتقل عن الدرجة العاشرة .
٤. وصل شراء وثائق المناقصة (النسخة الاصيلة) .
٥. شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة.
٦. تقديم ماثبتت توفر المسؤولية التقديرية على ان لاتقل عن( ٦٧,٠٧٢,٩٠٠) دينار ( سبعة وستون مليون وسبعة وسبعون الف وتسعمائة دينار عراقي).

٧.الاعمال الماثلة والمنجزة التي قام بها سابقاً (على ان لاتقل عن عقد واحد خلال ال(١٠) سنوات الماضية وبمبلغ لايقل عن (٢٠%) من الكلفة التخمينية).  
٨.نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية للمدير المخوض للشركة ( البطاقة الوطنية،بطاقة السكن).  
وبأمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة مقر الشركة / شركة خطوط الانابيب النفطية /هيئة المواد/قسم المشتريات لغرض شراء وثائق المناقصة ورقباً وكما يحق لهم شراؤها إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية علماً ان مبلغ شراء وثائق المناقصة (٥٠٠٠٠) دينار (خمسمائة الف دينار) غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية تصنيف المفاوضين اوشهادة تسجيل الشركة عند المراجعة لشراء اوراق المناقصة وان موعد غلق المناقصة هو في يوم (الاثنين) المصادف (٨ / ٩ / ٢٠٢٥) وسيتم فتح العطاء بشكل علني بحضور مقدمي العطاءات الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية بتاريخ ( ٩ / ٩ / ٢٠٢٥) الساعة العادبة عشر صباحاً وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق او الفتح عطلة رسميه فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يعمل اي عطاء يتم تقديمه بعد موعد الغلق وسيتم عقد مؤتمر للشركات المتقدمة في قسم المشتريات للإجابة على استفسارات المشاركين في تمام الساعة العادبة عشر صباحاً بتاريخ ( ٣١ / ٨ / ٢٠٢٥).

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات واجور وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً.

البريد الالكتروني للشركة (pipelinecompany@oil.gov.iq) (pipelinecompany@yahoo.com) وفي حال وجود اي استفسار الاتصال على رقم قسم المشتريات (١٩٥٢-٧٨٣٢٢٠).

المناقصة مملئة بموجب الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية .لجهة التعاقد الحق بالثناء المناقصة من دون تمسوخ منجزهمي العطاءات سوى أعادة لمن شراء وثائق المناقصة.

علي عبد الكريم الموسوي  
المدير العام  
رئيس مجلس الادارة

## جمهورية العراق وزارة العدل

## مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في النجف الثانية

### ( إعلان تبليغ مدين مجهول الإقامة )

الى الراهن: شيماء عبدالمناف عبدالصاحب

نوع التبليغ : اول .

التسلسل أو رقم القطعة : ١٠١٠ .

المحلة أو رقم واسم المقاطعة : براق .

الجنس : دار .

رقم الباب :

رقم الطابق :

رقم الشقة :

مقدار الدين : (١,٦٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار / مليار وستمائة وخمسة وعشرون مليون دينار .

اسم الدائن المرتهن : المصرف العراقي للتجارة .

تاريخ الاستحقاق : مستحق الاداء .

وصف سجل التأمينات العينية : ٧ نيسان ٢٠١١ مجلد ٢٦ .

محل الإقامة المبين بالعقد : ١٠١٠ براق .

بناءء على استحقاق الدين المبين اعلاه وطلب الدائن حُصيله وبالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد وانه ليس لك محل اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قررنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان والافسيباع عقارك الموصوف اعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون.

### دائرة التسجيل العقاري في النجف الثانية

## جمهورية العراق وزارة العدل

## مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في النجف الثانية

### ( إعلان تبليغ مدين مجهول الإقامة )

الى الراهن: سناريا عبدالمناف عبدالصاحب

نوع التبليغ : اول .

التسلسل أو رقم القطعة : ١٠١٠ .

المحلة أو رقم واسم المقاطعة : براق .

الجنس : دار .

رقم الباب :

رقم الطابق :

رقم الشقة :

مقدار الدين : (١,٦٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار / مليار وستمائة وخمسة وعشرون مليون دينار .

اسم الدائن المرتهن : المصرف العراقي للتجارة .

تاريخ الاستحقاق : مستحق الاداء .

وصف سجل التأمينات العينية : ٧ نيسان ٢٠١١ مجلد ٢٦ .

محل الإقامة المبين بالعقد : ١٠١٠ براق .

بناءء على استحقاق الدين المبين اعلاه وطلب الدائن حُصيله وبالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد وانه ليس لك محل اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قررنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان والافسيباع عقارك الموصوف اعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون.

### دائرة التسجيل العقاري في النجف الثانية

### الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq

قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq

قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq

قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

رقم المناقصة: ٢٠٢٥/١٤

رقم التبويب : ٣٥١

### إعلان للمرة الأولى

- ١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص ب(تحميل وتفريغ الحبوب في فرع أربيل).
- ٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص فرع أربيل).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.
- ٤- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شراؤها ورقباً وكما يحق لهم شراؤها (وثائق المناقصة) إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية.
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وإعادة الإعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور اارشفة العقد الكترونياً.
- ٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وعدد مرات إعادة الإعلان.
- ٧- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
  - كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.
  - هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
  - بطاقة السكن.
  - البطاقة التصويتية.
  - شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
- ٨- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢٥/٨/٢٦ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٥/٨/٢٦ يجب أن تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

### جدول الضعاليات فرع أربيل

ت	الفقرة	المبلغ رقماً	المبلغ كتابة
١	تفريغ الحبوب الفل للطن	١٥٠٠	الف وخمسمائة دينار / طن
٢	خميل الحبوب الفل للطن	١١٠٠	الف ومائة دينار / طن
٣	التنظيف	١٣٠٠٠٠٠	مليون وثلاثمائة الف دينار شهرياً

#### ملاحظات:

١- تكون نفاية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.

٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للمشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٥/٨/١٧.

٣- تكون مدة نفاية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (١٨) يوم.

٤- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٥/٨/٢٦ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

حسين غازي كاظم  
مدير القسم القانوني



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# إبحار في متغيرات وتداعيات جيوبولتيك الشرق الاوسط الجديد

لا بد للمراقب الحصيف لمجريات الاحداث الساخنة أن يعي أن الازمات التي يمر بها عالمنا تغطي مساحات متباينة من الخريطة الجيوبولتيكية – (الجغرافية السياسية لاقاليم العالم بضمنها اقليمنا الشرق اوسطي – الخليجي والشمال افريقي كلها) تحمل متغيرات بعضها معروف او متيقن منه وآخر من الصعب التنبؤ به لاسباب تنبع من المحيطين الداخلي لدول المنطقة وأخرى نابعة من دول خارجية تقودها قوى كبرى على رأسها الولايات المتحدة الامريكية، الصين، روسيا ودول الاتحاد الاوروي وغيرها، دول لها مصالح ومناطق نفوذ ترغب بالحفاظ عليها بل وتنميتها كلما أمكن ذلك، تتخضم مجالات حيوية على الصعيد الاستراتيجي بمفهومه الشامل مع التركيز على الابعاد الاقتصادية– السياسية والأمنية. من هنا لا بد لنا ونحن جزء مهم من جيوبولتيك العالم أن يعي نخبه القيادية السياسية والثقافية طبيعة القادم من الايام والأشهر بل والسنوات التي ستؤثر على المسارات السياسات والاستراتيجيات المتوقعة التي ستواجه المنطقة إطلاقا من واقع جيوبولتيك الهيمنة الاستراتيجية الامريكية – الاسرائيلية التي تحمل بعض المخاطر الناجمة من التأثيرات السلبية او ربما الخطيرة على حاضر ومستقبل المنطقة التي وخلال الاعوام القليلة الماضية تعرضت لإحداث وتداعيات السابع من أكتوبر 2023

حيث أخذت الواقع الجيوبولتيكي – السياسي يقدم لنا صورا متعددة متنوعة من التغيرات والتغيرات الإقليمية التي إن لم تعالج ستترك أثارا للواقع السياسي الجيوبولتيكي في منطقتنا الحيوية على الصعيد الجيوسياسية بمفهومها الشامل (جيوسياسيا – أمنيا – اقتصاديا – ثقافيا إلخ.) من هنا نرى أن أحداث منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي تقع في عين العاصفة

إن صبح التعبير نظرا للضرورة تقدير أهمية التركيز على متغيرات وتداعيات سياسة القوة Power Politics خاصة في إطارعلاقتها بطبيعة مزايها ومميزات المحيط الجغرافي من جهة وبما يمتلكه من موقع مركزي يقع على تقاطع حدود القارات آسيا، افريقيا واوروبا بل وحتى الامتدادات الجغرافية – السياسية عبرالمحيطين الاطلسي والهادئ. سياق يرتبط بمنهج التاريخ الدبلوماسي الذي يتطلب نضوجا وبلورة لمهارات التفاوض المهني حفاظا على مصالح دولنا واقاليمنا. لذا في هذا المقال سأنتطرق لمآلات القضية الفلسطينية وتداعياتها بشكل مركز من جهة ما لازالت تمر بمرحلة انتقالية لا تخلو من القلق على مستقبل المنطقة:

اولا: مفهوم الشرق الاوسط الجديد من المنظور الصهيوني – الاسرائيلي ومدى تأثيره الاساسي على السلم والامن في منطقتنا العربية – الشرق اوسطية. إن مفهوم الشرق الاوسط الجديد الذي ينادي به بنيامين نتنياهو في كتابه مكان تحت الشمس – 1995 ليس المصدر الاول وإنما نبع من برنارد لويس المفكر الامريكي المناصر للحركة الصهيونية في مقال نشر في مجلة الفورن افيرز في ايلول 1992 حمل عنوان (إعادة التفكير في الشرق الاوسط) خلالها تلبورت ونضجت رؤية البمين الامريكي للمحافظين الجدد مع بداية الالفية الثالثة. خلالها ايضا تم طرح مفهوم ما يعرف بالفوضى الخلاقةمن قبل وزيرة خارجية ادارة جورج بوش الابن. الهدف دائما يتمثل ليس فقط بحماية مصالح كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بل وبتنميتها إلى درجة تتجرع الافكار

والنظريات إلى واقع ملموس يخدم مصالح كلاهما (امريكا واسرائيل من خلال جسر التحالف الاستراتيجي القوي). من هنا دعي نتنياهو لتغيير ما يعرف بوجه الشرق الاوسط. لماذا؟ الجواب الواضح هو لإن اسرائيل وفقا لسياق ايولوجي – ديني تسعى لإقامة ما يعرف اسرائيل الكبرى (أي ارضك يا اسرائيل من النيل إلى الفرات). لذا في تقديري المتواضع أن ما ينادي به الغرب حاليا (فرنسا، المانيا وبريطانيا، الولايات المتحدة الامريكية) إلى جانب الدول العربية وغيرها من دول العالم من ضرورة حل الدولتين مسألة مهمة جدا ولكنها في حكم المرفوضة من قبل اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية لذا فمفهوم التغيير الذي اتبعته اسرائيل لا يلم سواء من قبل البمين الاسرائيلي او حتى ما يعرف بقوى اليسار وغيرها التي تعتقد أن مشروع اسرائيل الكبرى لازال قابلا للحياة بل ولهيمنة على المنطقة من خلال تبني استراتيجية الحروب التي مافتتت تنشئها اسرائيل من جهة كما وتقوم بإثارة الفتن التي تجد مجالا خصيبا لها في إثارة النزعات العنصرية – الطائفية والدينية كما يتضح باستمرار في ما يجري من تبني لبعض النداءات المنفردة الاستثنائية لبعض قيادات الاقليات خاصة من الدروز او غيرهم ربما في مرحلة قادمة من خلال تشجيع الولايات المتحدة الامريكية لإنضواء الاقليات المنهذية – العرقية والطائفية تحت جناح النظام السوري من جهة أخرى ولكن بشرط أن لا تخرج هذه الاقليات عن محيط سوريا واسرائيل معا وفقا لاتفاقية جديدة مستقبلية لفض الاشتباك بين النظام السوري واسرائيل بموجبها تنسحب اسرائيل من المنطقة الراهنة عقب خطوط المنطقة العازلة التي شملت اجزاء استراتيجية من جبل

الشيخ الحيوي لكل من سوريا، لبنان وأسرائيل (الكيان الصهيوني). الخطر الاكبر لدور اسرائيل الجيوبولتيكي تمثل بامتداد عسكري قوي ونافذ في مناطق الاصداع الجيوبولتيكية لتخوم بلاد الشام والعراق ومنها مثلا المنطقة الجنوبية من سوريا والتي إن بقيت أمرا واقعا Status Que ستؤثر سلبا على أمن المنطقة الحدودية بين العراق وسوريا ولعل في ظل هذا الواقع الاقليمي سارعت الحكومة العراقية لتعزيز قوة أمنها الوطني ولعل الامر يسري على كل دول التخوم مع دولة باكورة جهد دبلوماسي بين قسد والنظام السوري المركزي بهدف تحقيق ما يعرف بالاندماج الكامل في ظل سوريا الموحدة. أي اندماج المؤسسات المدنية والعسكرية في شمال شرقي سوريا، ورفض التقسيم الجغرافي – الاقليمي بما يغطي نقاط ومواقع حيوية مثل المعابر وحقول النفط والغاز واخيرا تأكيد وحدة الاراضي السورية بعيدا عن أي حالة لما يعرف بالتقسيم الجيوسياسي. لعل الدور الفرنسي والامريكي لازالا

فاعلين وهدفهما حماية الامن الاقليمي الذي يحفظ مصالح جميع الاطراف والحيلولة دون اندلاع الشديد مجددا. . تنتقل لموضوع آخر كمحل لشحنة التوترات وعدم الاستقرار في المنطقة في بعده الجيوسياسي ترتيبا على مجريات وتداعيات الصراع الاسرائيلي – الايراني. لعل الفكرة السائدة اسرائيليا – صهيونيا مفادها ان اسرائيل تقع في محيط عربي – اسلامي معاد لها لا بد من مواجهته بنشاط عسكري تقني استخباري هدفه تدمير ابرز او على قمة تصنيف الاعداء النظام الاسلامي الايراني، وهنا ترى اسرائيل ان تدمير القوة النووية الايرانية سواء أكانت لاغراض سلمية او عسكرية وإن تكن الاخيرة تشكل خطرا داهما وجوديا Existential Threat مسألة لا تحتمل التأجيل او المساوفة. علما بأنه كانت لإيران سابقة علائق وثيقة ايام الشاه الايراني محمد رضا بهلوي بل وعلاقة يمكن وصفها بالراغماطية للطرفين الاسرائيلي والايراني نطلق من واقعة عرفت بأيران غيت زمن الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني ورونالد ريغان في دورته الثانية حيث باعت امريكا ايران اسلحة بوساطة اسرائيلية على الرغم من قرار حظر بيع الاسلحة إلى طهران حيث صنتت الاخيرة بأنها عدوة لأمريكا – خلال الحرب العراقية – الايرانية– في مقابل استخدام واشنطن اموال الصفةق ارباحها في تمويل سري لقوة معارضة تصرف بالكونترا التي حاربت الحكومة البشارية وحزب ساندنيستا الحاكم في نيكارغوا. برغم ذلك فالعالم الجيوبولتيكي يتغير لاسباب مختلفة سياسيا – أمنيا – اقتصاديا وبالأحرى براغماطيا ايضا وفقا لطبيعة المصالح المتنافسة اقليميا ودوليا. موضوع القوة النووية الايرانية معقد وله جذور راسخة عبر الزمن ولست بوارد

## الاقتصاد يُجبر على الخضوع حين تغيب السيادة



د . سهام يوسف علي

في العلاقات الدولية، لا تُقاس القوة بما تملكه الدول من ثروات، بل بما تملكه من إرادة إدارة هذه الثروات. وفي الاقتصاد، لا تتنوع الأرقام إذا كانت مفاتيح القرار مروهنة للأخرين. هذه هي مأساة العراق الحديثة، بلد غني بالموارد، فقير بالسيادة، برغم ما يملكه من ثروات نفطية وزراعية وبشرية، لا يزال نمونجًا صارخًا لدولة غنية الموارد، فقيرة القرار، مُعلّقة الإرادة، وهكذا، حين تُفقد السيادة، يصبح الاقتصاد أول الضحايا.

في العراق، لا تتعثر خطط النهوض لغياب المال فقط، بل لأن الدولة فقدت منذ زمن طويل حقها في أن تقرّر، وحين تفقد الدولة هذا الحق، لا تعود قادرة على التفكير في مستقبلها الاقتصادي، بل تُجبر على الاستجابة لأوامر اللحظة، لا يُعنى عليها من الخارج، أو لما يُصاغ من قبل دول الجوار، أو ما يُحك في غرف المؤسسات الدولية.

العراق اليوم لا يُفكر اقتصاديا، بل يخضع اقتصاديا. ليس لأنه فقير، بل لأنه مُقيّد الإرادة. ورغم ينتج النفط ولا يتحكم به، يملك أكبر نهريْن في المنطقة، لكنه يعاني من الجفاف والعطش، يحتفظ باحتياطي نقدي ضخم، لكنه ممنوع من التصرف به دون استشارة، ويمتلك آلاف العقول الاقتصادية، لكن القرار بيد السياسة، والسياسة مروهنة لرغبات من فوق.

منذ عام 2003، وُضع العراق في معادلة هشة: سلطة سياسية ضعيفة، واقتصاد ريعي معطوب، وهيمنة خارجية متعددة الاتجاهات. ورغم الظفرة النفطية، لم تتحوّل الثروة إلى نقود، بل إلى أداة ابتزاز. لم يكن النفط مظلة سيادة، بل عبئا يدار خارج إرادة الدولة.

الولايات المتحدة التي تفرض العقوبات على إيران، تغض الطرف عن صادراتها

بيئة داخلية ساهمت في تعميق التبعية، فالحكومات العراقية المتعاقبة، بدلا من بناء مشروع اقتصادي وطني مستقل، توزع المناصب والثروات على أساس حزبي وطائفي، وتتعامل مع الدولة كغنيمة لا ككيان سيادي.

النتيجة: اقتصاد بلا إنتاج، واستيراد بلا بدائل، وتبعية بلا خجل.

السيادة هنا ليست شعارًا، بل سياسة. فالدول لا تُحترم لأنها تطلب، بل لأنها تفرّض. والعراق، في صورته الحالية، لا يفاوض كدولة ذات سيادة اقتصادية، بل ككيان يعتمد على الخارج في أساسيات معيشتة: كهرباء من إيران، مأوى من تركيا، ودولاره من واشنطن.

كتب المفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي ذات مرة: "الأزمة تولد حين يموت القديم ولم يُولد الجديد بعد." وربما هذا هو وصف المرحلة العراقية بدقة. فالدولة القديمة سقطت، ولكن الدولة الحديثة لم تُبنَ بعد. وفي هذا الفراغ، تتسلل القوى الخارجية، وتتقاسم القرار الوطني كما تتقاسم عقود الإعمار والامتيازات.

العراق لا يفتقر إلى الموارد، بل إلى منظومة حكم تحرر قراره من الولاءات الخارجية والمصالح الضيقة، فكما يقول الاقتصادي الأميركي "غالبرث": "الاقتصاد امتداد للسياسة، لا بمعناها الأخلاقي، بل بوصفها نظامًا للسيطرة". وحين تكون السياسة مرتهنة، يكون الاقتصاد مرهونا، وتكون الدولة كلها على الهامش، مهما علت أسعار نفطها أو تضخمت موارثها.

ما لم يُسترد القرار، فلن تُبنى الدولة، وما لم تُحم السيادة، فلن يخرج العراق من عباءة الخضوع الاقتصادي، ولا من نفق الأزمات المتوالدة.

في زمن يضيق فيه الأمل وتكاد تتحطى الأصوات الصادقة، رحل زياد الرحباني.

رحل من كان صوته نداءً مختلفًا في هذا الشرق المزدحم بالضجيج، رحل حمل في قلبه وطنا موجعا، وبلغه إلى الناس عبر نوتات نازقة وكلمات لم تتوزع عن فضح القبح، وتعريته.

رحل من كان صوته نداءً مختلفًا في هذا الشرق المزدحم بالضجيج، رحل حمل في قلبه وطنا موجعا، وبلغه إلى الناس عبر نوتات نازقة وكلمات لم تتوزع عن فضح القبح، وتعريته.

رحل، ألفتان الذي اختار أن يقف إلى جانب الإنسان حين أخاف كثيرون أن يصعدوا إلى أكتافه. المبدع الذي فضل أن يبقى مهموماً بالحقيقة بدل أن يعيش مرتاحاً في كف الزيف. ليس من السهل الحديث عن زياد الرحباني بصيغة الغياب، لأن حضوره لم يكن فناً فقط، بل كان موقفاً، وضميراً حياً، ونبضاً يُقاس على إيقاع الإنحياز الدائم للحق.

من "نزل السرور" إلى "بالنسبة ليكرا شو"، ومن قصائد السياسة إلى مقطوعات الحب الموجوع، كتب زياد سرديّة جيل بأكمله، جيل سئم الشعارات الجوفاء، واختنق من الطائفية، وارترك أمام هزائم متكررة، فوجد في موسيقاه صدىً لصوته المقموع، وفي مسرحيته مرآةً لواقعه البائس، وفي سطورهِ ضوؤاً يمز من خلال شقوق القلب.

لقد عاش زياد في الهامش الذي صنعه لنفسه بوعي، وبتعمد، لا لأنه أراد أن يبتعد، بل

## حين خَفَتِ الصوت الذي كان لنا



عصام الياسري

لأنه آمن أن البقاء في المركز يتطلب غالباً بيع الروح. وهكذا، بقي يقاوم بمنطق الحكاية، وبذكاء السخرية، وبمرارة اللحن، فصار الفن عنده نبأً سياسياً، وصارت الضحكة سلاحاً نبيلاً في وجه اليأس.

اليوم، حين نرثيه، لا نبكي فناناً عادياً، بل نوّدع آخر رموز الشجاعة الإبداعية في هذا الشرق المكسور. نوّدع الصوت الذي لم يتورّط في الجمالة، ولا خضع للرقابة الذاتية، ولا باع قناعاته تحت عباءة الريح أو التصفيق.

نوّدع من ظلّ وفياً لفكرة أن الفن لا لقيمة له إن لم يكن في خدمة الإنسان... الإنسان البسيط، الجائع، المقهور، الباحث عن حياة بكرامة. لكن رحيل زياد في هذا التوقيت، وتُحَنّ في قلب العمقة، مؤلم بقدر ما هو رمزي. كأن الصوت انسحب حين لم يعد يسمع، كأن اللحن انطفأ حين لم يعد أحد يرقص فرحاً أو يحتج غاضباً، كأن الكلمة أُسكتت، لأن الكلام صار مكروراً، والجدران سمكية، والناس مرهقون حتى من الحلم.

إن فقدان زياد الرحباني لا يعوّض، ليس لأنه كان عبقرياً في تزيينة موسيقاه، أو شاعراً مجنوناً في صياغة جملته، بل لأنه كان شاهداً على زمن يتراجع فيه كل شيء، إلا صدقه، لقد رحل رجل كان صوته أملاً وموقفاً، وذاكرة، ومختبراً للحقيقة.

ويبقى السؤال الذي لا يُطرح على الغياب، بل علينا: من يجرؤ بعد زياد على أن يكون فناناً لا يطلب التصفيق، بل يسعى لأن يُوقظ؟ من يملأ هذا الفراغ الصاخب، حين يخفت صوتُ كان لنا مرآة، وجرس إنذار، وماوًى في العواصف؟

كان زياد معروفاً بمواقفه اليسارية، وانحيازه للطبقات المهمشة، ورفضه للتطبيع مع إسرائيل، وتقده العلني للنظام الطائفي اللبناني والعربي. لم يكن يوماً فناناً "محايذاً"، بل دائماً في قلب النقاش الوطني والاجتماعي. كما يُعدّ أحد رموز الحداثة الفنية العربية،

تفصيله لكن الحرب الاخيرة التي دامت 12 يوما حول مسالة تخصيب اليورانيوم إلى درجات تعتبرها الادارة الامريكية بل وحتى الوكالة الدولية للطاقة النووية مثيرة للقلق كما في تقريرها الاخير الذي مهد للضربة الاسرائيلية المدمرة المباشرة لايران والتي تضمنت ضربة اسرائيلية قاتلة للنخب النووية والعسكرية المتخصصة اسهم بأخفاق الجولة السادسة للمفاوضات الامريكية – الايرانية المقررة في عمان. بل وسمح ايضا بتقديم طبق من ذهب للولايات المتحدة بضرب اكثر قوة للمنشآت النووية الايرانية في ننتانز وفوردو. بقي أن تعرف أن الطرفين الامريكي والايراني بل وحتى الطرف الخاص بالوكالة الدولية للطاقة النووية سيواصلون في المستقبل المنظور مباحثاتهم حول تقليص مساحات المسار النووي الايراني من خلال التأكيد على أن ايران ستستمر بمساعيها النووية السلمية وربما بطرق اخرى غير التخصيب التي لم تسلكها ايران وهي سبل مهمة ايضا لتوفير رادع نووي محدود ولكنه حيوي. من جهتها ادارة ترامب حريصة على عقد صفقة كبرى مع دول الخليج العربي وايران وغيرها من دول العالم تعزيزا لقوة امريكا اللقطة والمدمرة لكل جهود الحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة أم انها تستمع لصوت العقل بإن المصلحة الامريكية لترجمة شعار امريكا عظمى مرة اخرى سيسود بغض النظر عن دور اسرائيلي كل هدفه تغيير وجه الشرق الاوسط وفقا لفكر مدمر منطرف يقوده نتنياهو وآخرين من مختلف التيارات المنطرفة.

وشكّل صوته ثقلاً إبداعياً متعمداً لا يمكن تجاوزه، سواء من خلال الموسيقى أو المسرح أو الكتابة الصحفية.

رحل زياد رحباني، وفي الحجرة غصة، وفي القلب مرارة الكلام الذي تأخر، واللحن الذي لم يتخل.

مات من كان صوته مرآة ناطقة للوجع، وناباً يُصْرَح حين يصمت الجميع، وعقلاً ظل حراً، يوم أعدت العقول كي تُباع على الأرصفة.

يا ابن الرحابنة، يا سليل نهر الأصالة والعصيان، أيها الشقني بحب الوطن، الذي أحبه رغم خيباته، وصرخ لأجله حتى بَحَثَ موسيقاه...

من يكذب الآن عن بيروت حين تُصاب بالحمى؟ من يترجم أوجاع الفقراء إلى مقطوعة تعاند السقوط؟

من يشتّم الطغيان بشعرٍ ضاحك، كأنه نبيٌّ ساخر؟

لقد رحلت ونحن في أشد الحاجة اليك... نحن الذين ما زلنا نحمل أوهام العدالة كطلّ يتشبّث بلعبة مكسورة، نحن الذين لم نحترف الصمت، واعتدنا أن نُصغي اليك كأنك خالضٌ مؤجل.

غاب زياد، لا لأنه أنهى ما عنده، بل لأن هذا العالم لم يعد يلقى بروحه.

غاب لأنه قال ما يكفي، وصرخ ما يكفي، ونزف ما يكفي...

وكان يعلم أن لا أحد يسمع حين تُمطر السماء عدلاً فوق أرض أغلقت أذانها بالإذعان.

أيها العابر فينا كنشيد قديم لا يموت، أيها المرء، الجليل، الحر، المحكوم بالصدق، ندم قدير العين، فكل وتر سيندرك، وكل حجرة متمردة ستكلم ما بدأت، وكل إنسان لا يزال يرفض الظلم سيضع يده في يده، وإن كنت بعيداً...

سلام عليك في الموسيقى، وفي القصيدة، وفي الإنسان.



# قبل عرضه الأول في تورنتو

# آن ماري جاسر: "صناعة فلسطين 36"

# كانت أصعب مغامرة في حياتي

المهاجرين اليهود الهاربين من أوروبا الفاشية المنصاعة، والمطالبات الفلسطينية بالاستقلال، تتجه جميع الأطراف نحو صدام حتمي في لحظة حاسمة للإمبراطورية البريطانية ومستقبل المنطقة بأسرها.

عندما سُئلت عن مصدر الإلهام والرؤية للفيلم، تحدثت جاسر عن حلمها الطويل بصنع فيلم عن ثورة عام 1936، "لكن بطريقة حميمية، شخصية، وواقعية". وأضافت: "تتبع القصة مجموعة من الأشخاص يجد كل منهم نفسه في موقف لم يختره، بينما يخيم عليهم شيء أعظم بكثير مما يدركون. الفيلم يتناول تلك اللحظات في حياتنا التي نجبر فيها على اتخاذ قرار، خيار يغيرنا إلى الأبد.

وتابعت: صناعة فلسطين 36 كانت أصعب مغامرة في حياتي. لم أكن لأتخيل أن يكون هذا العام المنصرم المليء بالدم والعنف، هو نفسه العام الذي أصنع فيه عملاً جمع من أيادٍ وقلوب كثيرة، ومن حب وتحد لا يوصف."
الفيلم من تأليف وإخراج آن ماري جاسر، وتصوير هيلين لوفارت (Invisible Life)، مونتاج تانيا ريدين (Dirty Filthy Love)، وتصميم الديكور نائل كنغ (عمر)، وتصميم أزياء حمادة عمالة، وموسيقى بن فروست (Dark).

يضم الفيلم طاقم عمل دولي يضم العديد من الأسماء الكبيرة ومنهم الممثل البريطاني الحائز على جائزة الأوسكار جيرمي آيرونز، والممثلة الفلسطينية الكبيرة هيام عباس، والممثل الفلسطيني الكبير كامل الباشا، وصالح بكري، وإيأمين المصري، وجلال الطويل، وبيلي هاول، وظافر العابدين، ووليام كانيغهام، وروبرت أرامايو، مع الوجوه الجديدة ورد حلو، وورد غيلبوني،



ويافا بكري، وكريم داوود عناية.

حصل الفيلم على تمويل من عدة جهات وهي معهد الفيلم البريطاني (BFI)، ومؤسسة البث البريطانية BBC Film، ومؤسسة الدوحة للأفلام، واستوديوهات كنارا، وبطيخة بيكتشرز، وصندوق البحر الأحمر، ومجموعة رؤيا الإعلامية (ميشيل الصايغ وفارس الصايغ)، وشركة ميتافورا للإنتاج، بلاتا، دبي، ولندن.

الأردن للأفلام، والهئية الملكية للأفلام، وشركة Koala VFX، والمعهد الدنماركي للأفلام، وFilm I Väst، وSorfond، ومؤسسة السينما الفرنسية، ومنطقة إيل دو فرانس، وأفاق، ومؤسسة منيب وأنجيلا المصري، ومؤسسة غياث ونادية سخيتان، ومؤسسة خالد شومان، وستوديو رايز، وتلفاز 11.

والمخرجة آن ماري جاسر كاتبة ومخرجة ومنتجة فلسطينية، قدمت أكثر من ستة عشر فيلماً تنوعت بين الوثائقي والروائي، وعرضت أعمالها في أهم المهرجانات السينمائية العالمية، بما في ذلك كان وبرلين وفينيسيا وتورونتو وتيلورايد. تعد أفلامها الرائدة الثلاثة ترشيحات فلسطين الرسمية لجوائز الأوسكار.

أخرجت ملح هذا البحر (2007)، أول فيلم روائي طويل لمخرجة فلسطينية، والذي نال جائزة النقاد الدوليين (FIPRESCI) وكان ثاني أفلامها التي تعرض في مهرجان كان. تلا ذلك لما شفتك (2012) الذي فاز بجائزة أفضل فيلم أسوي في مهرجان برلين السينمائي، ثم واجب (2017) الذي حصد 36 جائزة دولية من مهرجانات مثل مار ديل بلاتا، دبي، ولندن.

## ماري بيكفورد .. الكندية التي لقبت بـ "الفتاة ذات الصفائر"



سميت باستضافة نزلء، كان أحدهم السيد مورفي، مدير المسرح في شركة كامبينغز ستوك، الذي سرعان ما اقترح أن تمنح غلاديس، التي كانت في السابعة من عمرها آنذاك، ولوتي، التي كانت في السادسة من عمرها آنذاك، دورين مسرحيين صغيرين – حيث جسدت غلاديس دور فتاة وولد، بينما اختيرت لوتي لأداء دور صامت في إنتاج الشركة مسرحية "الملك الفضى" في مسرح الإميرة في تورنتو (الذي دمره حريق عام ١٩١٥، وأعيد بناؤه، ثم هدم عام ١٩٣١)، بينما كانت والدتهما متحفظتان على آلة الأرغن.

[4][8] شاركت بيكفورد لاحقًا في العديد من الأعمال الدرامية مع شركة الفلتاين ستوك في تورنتو، ولعبت في النهاية دور الطفلة الرئيسي في نسختها من مسرحية "الملك الفضى". واختتمت مسيرتها الفنية القصيرة في تورنتو بدور البطولة في مسرحية "كوخ العم توم" من إنتاج الفلتاين، وهي مقتبسة من رواية صدرت عام ١٨٥٢. بحلول أوائل القرن العشرين، أصبح المسرح مشروعا عائليا. قامت غلاديس ووالدتها بفرق ومسرحيات من الدرجة الثالثة. بعد ست سنوات من الفقر، سمحت بيكفورد بصيف آخر للحصول على دور رئيسي في برودواي، وخططت للتوقف عن التمثيل إذا فشلت. في عام 1905، لعبت دور الصبي فريكلز في مسرحية الفتاة العجرية لهال ريد في جولة، وفي مسرح ستار في برودواي. في عام 1906، دعمت غلاديس ولوتي

# في فيلم (حادث البيانو) .. ثقافة الفراغ وعبثية وسائل التواصل الاجتماعي



فتاة مرهقة، غاضبة باستمرار، يشعر كيرلين بباتريك لطلب مقابلة مقابل صفته. وتعكس عباراتها وإيماءاتها وضحاكاتها المصطنعة دورها المساعد في فيلم "مانديل"، وهو فيلم سابق للمخرج، حيث تشكل ثنائيا كوميديا مع كومانور، الذي يلعب دور مساعد فتى لهذه النجمة المثيرة للاشمئزاز برصانة. وكما هو الحال غالبًا في أعماله الغزيرة – وفي "حادث البيانو" – هو فيلمه الرابع عشر في مسيرته المهنية التي استمرت ثمانية عشر عامًا – يخفي كوينتين دوبيو وراء هذه الكوميديا الجديدة جميع أنواع

الصحفية سيمون هيرزوج (ساندرين كيرلين) بباتريك لطلب مقابلة مقابل صفته. وتعكس عباراتها وإيماءاتها وضحاكاتها المصطنعة دورها المساعد في فيلم "مانديل"، وهو فيلم سابق للمخرج، حيث تشكل ثنائيا كوميديا مع كومانور، الذي يلعب دور مساعد فتى لهذه النجمة المثيرة للاشمئزاز برصانة. وكما هو الحال غالبًا في أعماله الغزيرة – وفي "حادث البيانو" – هو فيلمه الرابع عشر في مسيرته المهنية التي استمرت ثمانية عشر عامًا – يخفي كوينتين دوبيو وراء هذه الكوميديا الجديدة جميع أنواع

وباستثناء اثنين من المعجبين المتشبهين بها في القرية، يؤدي دور أحدهما كريم ليكلو، يسير اعتزال اليوتيوبر بسلاسة نسبية حتى اليوم الذي تتصل فيه

المهاجرين اليهود الهاربين من أوروبا الفاشية المنصاعة، والمطالبات الفلسطينية بالاستقلال، تتجه جميع الأطراف نحو صدام حتمي في لحظة حاسمة للإمبراطورية البريطانية ومستقبل المنطقة بأسرها.

عندما سُئلت عن مصدر الإلهام والرؤية للفيلم، تحدثت جاسر عن حلمها الطويل بصنع فيلم عن ثورة عام 1936، "لكن بطريقة حميمية، شخصية، وواقعية". وأضافت: "تتبع القصة مجموعة من الأشخاص يجد كل منهم نفسه في موقف لم يختره، بينما يخيم عليهم شيء أعظم بكثير مما يدركون. الفيلم يتناول تلك اللحظات في حياتنا التي نجبر فيها على اتخاذ قرار، خيار يغيرنا إلى الأبد.

وتابعت: صناعة فلسطين 36 كانت أصعب مغامرة في حياتي. لم أكن لأتخيل أن يكون هذا العام المنصرم المليء بالدم والعنف، هو نفسه العام الذي أصنع فيه عملاً جمع من أيادٍ وقلوب كثيرة، ومن حب وتحد لا يوصف."
الفيلم من تأليف وإخراج آن ماري جاسر، وتصوير هيلين لوفارت (Invisible Life)، مونتاج تانيا ريدين (Dirty Filthy Love)، وتصميم الديكور نائل كنغ (عمر)، وتصميم أزياء حمادة عمالة، وموسيقى بن فروست (Dark).

المهاجرين اليهود الهاربين من أوروبا الفاشية المنصاعة، والمطالبات الفلسطينية بالاستقلال، تتجه جميع الأطراف نحو صدام حتمي في لحظة حاسمة للإمبراطورية البريطانية ومستقبل المنطقة بأسرها.

عندما سُئلت عن مصدر الإلهام والرؤية للفيلم، تحدثت جاسر عن حلمها الطويل بصنع فيلم عن ثورة عام 1936، "لكن بطريقة حميمية، شخصية، وواقعية". وأضافت: "تتبع القصة مجموعة من الأشخاص يجد كل منهم نفسه في موقف لم يختره، بينما يخيم عليهم شيء أعظم بكثير مما يدركون. الفيلم يتناول تلك اللحظات في حياتنا التي نجبر فيها على اتخاذ قرار، خيار يغيرنا إلى الأبد.

وتابعت: صناعة فلسطين 36 كانت أصعب مغامرة في حياتي. لم أكن لأتخيل أن يكون هذا العام المنصرم المليء بالدم والعنف، هو نفسه العام الذي أصنع فيه عملاً جمع من أيادٍ وقلوب كثيرة، ومن حب وتحد لا يوصف."
الفيلم من تأليف وإخراج آن ماري جاسر، وتصوير هيلين لوفارت (Invisible Life)، مونتاج تانيا ريدين (Dirty Filthy Love)، وتصميم الديكور نائل كنغ (عمر)، وتصميم أزياء حمادة عمالة، وموسيقى بن فروست (Dark).

المهاجرين اليهود الهاربين من أوروبا الفاشية المنصاعة، والمطالبات الفلسطينية بالاستقلال، تتجه جميع الأطراف نحو صدام حتمي في لحظة حاسمة للإمبراطورية البريطانية ومستقبل المنطقة بأسرها.

عندما سُئلت عن مصدر الإلهام والرؤية للفيلم، تحدثت جاسر عن حلمها الطويل بصنع فيلم عن ثورة عام 1936، "لكن بطريقة حميمية، شخصية، وواقعية". وأضافت: "تتبع القصة مجموعة من الأشخاص يجد كل منهم نفسه في موقف لم يختره، بينما يخيم عليهم شيء أعظم بكثير مما يدركون. الفيلم يتناول تلك اللحظات في حياتنا التي نجبر فيها على اتخاذ قرار، خيار يغيرنا إلى الأبد.

وتابعت: صناعة فلسطين 36 كانت أصعب مغامرة في حياتي. لم أكن لأتخيل أن يكون هذا العام المنصرم المليء بالدم والعنف، هو نفسه العام الذي أصنع فيه عملاً جمع من أيادٍ وقلوب كثيرة، ومن حب وتحد لا يوصف."
الفيلم من تأليف وإخراج آن ماري جاسر، وتصوير هيلين لوفارت (Invisible Life)، مونتاج تانيا ريدين (Dirty Filthy Love)، وتصميم الديكور نائل كنغ (عمر)، وتصميم أزياء حمادة عمالة، وموسيقى بن فروست (Dark).

المهاجرين اليهود الهاربين من أوروبا الفاشية المنصاعة، والمطالبات الفلسطينية بالاستقلال، تتجه جميع الأطراف نحو صدام حتمي في لحظة حاسمة للإمبراطورية البريطانية ومستقبل المنطقة بأسرها.

عندما سُئلت عن مصدر الإلهام والرؤية للفيلم، تحدثت جاسر عن حلمها الطويل بصنع فيلم عن ثورة عام 1936، "لكن بطريقة حميمية، شخصية، وواقعية". وأضافت: "تتبع القصة مجموعة من الأشخاص يجد كل منهم نفسه في موقف لم يختره، بينما يخيم عليهم شيء أعظم بكثير مما يدركون. الفيلم يتناول تلك اللحظات في حياتنا التي نجبر فيها على اتخاذ قرار، خيار يغيرنا إلى الأبد.

وتابعت: صناعة فلسطين 36 كانت أصعب مغامرة في حياتي. لم أكن لأتخيل أن يكون هذا العام المنصرم المليء بالدم والعنف، هو نفسه العام الذي أصنع فيه عملاً جمع من أيادٍ وقلوب كثيرة، ومن حب وتحد لا يوصف."
الفيلم من تأليف وإخراج آن ماري جاسر، وتصوير هيلين لوفارت (Invisible Life)، مونتاج تانيا ريدين (Dirty Filthy Love)، وتصميم الديكور نائل كنغ (عمر)، وتصميم أزياء حمادة عمالة، وموسيقى بن فروست (Dark).

المهاجرين اليهود الهاربين من أوروبا الفاشية المنصاعة، والمطالبات الفلسطينية بالاستقلال، تتجه جميع الأطراف نحو صدام حتمي في لحظة حاسمة للإمبراطورية البريطانية ومستقبل المنطقة بأسرها.

عندما سُئلت عن مصدر الإلهام والرؤية للفيلم، تحدثت جاسر عن حلمها الطويل بصنع فيلم عن ثورة عام 1936، "لكن بطريقة حميمية، شخصية، وواقعية". وأضافت: "تتبع القصة مجموعة من الأشخاص يجد كل منهم نفسه في موقف لم يختره، بينما يخيم عليهم شيء أعظم بكثير مما يدركون. الفيلم يتناول تلك اللحظات في حياتنا التي نجبر فيها على اتخاذ قرار، خيار يغيرنا إلى الأبد.

وتابعت: صناعة فلسطين 36 كانت أصعب مغامرة في حياتي. لم أكن لأتخيل أن يكون هذا العام المنصرم المليء بالدم والعنف، هو نفسه العام الذي أصنع فيه عملاً جمع من أيادٍ وقلوب كثيرة، ومن حب وتحد لا يوصف."
الفيلم من تأليف وإخراج آن ماري جاسر، وتصوير هيلين لوفارت (Invisible Life)، مونتاج تانيا ريدين (Dirty Filthy Love)، وتصميم الديكور نائل كنغ (عمر)، وتصميم أزياء حمادة عمالة، وموسيقى بن فروست (Dark).

المهاجرين اليهود الهاربين من أوروبا الفاشية المنصاعة، والمطالبات الفلسطينية بالاستقلال، تتجه جميع الأطراف نحو صدام حتمي في لحظة حاسمة للإمبراطورية البريطانية ومستقبل المنطقة بأسرها.

عندما سُئلت عن مصدر الإلهام والرؤية للفيلم، تحدثت جاسر عن حلمها الطويل بصنع فيلم عن ثورة عام 1936، "لكن بطريقة حميمية، شخصية، وواقعية". وأضافت: "تتبع القصة مجموعة من الأشخاص يجد كل منهم نفسه في موقف لم يختره، بينما يخيم عليهم شيء أعظم بكثير مما يدركون. الفيلم يتناول تلك اللحظات في حياتنا التي نجبر فيها على اتخاذ قرار، خيار يغيرنا إلى الأبد.

وتابعت: صناعة فلسطين 36 كانت أصعب مغامرة في حياتي. لم أكن لأتخيل أن يكون هذا العام المنصرم المليء بالدم والعنف، هو نفسه العام الذي أصنع فيه عملاً جمع من أيادٍ وقلوب كثيرة، ومن حب وتحد لا يوصف."
الفيلم من تأليف وإخراج آن ماري جاسر، وتصوير هيلين لوفارت (Invisible Life)، مونتاج تانيا ريدين (Dirty Filthy Love)، وتصميم الديكور نائل كنغ (عمر)، وتصميم أزياء حمادة عمالة، وموسيقى بن فروست (Dark).

## كلاكيث

■ علاء المفرجي

## في ذكرى رحيل نور الشريف

في مهرجان دبي السينمائي، وفي دورته الـ 11 أثار انتباهنا نحن النقاد والاعلاميون المتواجدون في المهرجان، علامات المرض وحقيقته للفنان الراحل نور الشريف، والذي كان مدعوا للمهرجان لكي يكرم، وقد تساقطت دموع الفنان الكبير بعفوية أثناء تكريمه في حفل افتتاح المهرجان، خاصة مع تزايد الأسئلة التي تلاحقه والتي تريد الاستفسار والإطمئنان على صحته ومعرفة حقيقة المرض الذي يعاني منه، وقال الشريف حينها: إنه يعاني من تجمع مياه حول الرئة خضع على إثره لعملية جراحية، وأنه تعافى بعد هذه الجراحة.

دخل نور الشريف، الذي يحتفل السينمائيون بالذكرى العاشرة لرحيله، السينما في وقت كانت فيه تدشن مرحلة جديدة في تاريخها، حيث برز فرسان الموجة الجديدة مخرجين وممثلين وفنيين وكان لا بد أن تجد موهبة مثل موهبة نور الشريف طريقها.. وشاعت المصادفة أن تكون انطلاقته التي لفتت إليه الانظار بواحد من اهم افلام المخرج حسن الإمام هو "قصر الشوق" وهو الدور الاول سينمائيا حيث قدم شخصية كمال، الشاب المنتور.. وكان بذلك نجما اخر يقدمه ما عرف بمكتشف النجوم.

ورغم انه شارك بالكثير من الافلام خلال السبعينيات ومن بينها ما ينتمي الى افلام المقاولات.. الا ان ذلك كان تمرينا لا بد منه لتكريس اسمه ونجوميته.. فكان عصارا فاعلا في افلام هذه الموجة التي بدأت نهاية السبعينات بمجموعة من السينمائيين: عاطف الطيب، محمد خان، علي بدر خان، ورافت الميهي، وخيري بشارة، ورضوان الكاشف، ومحمود عبد العزيز، واحمد زكي، ومحمد وفيق وآخرون، وهي الموجة التي شكلت منعطفا تاريخيا في مسيرة السينما المصرية من خلال الموضوعات التي تناولتها واسلوب معالجتها، والتي كسرت الشكل التقليدي لإبطالها، حيث لم يعد البطل مفتول العضلات ورومانسيا بل بطل يعيش بين ظهرائنا: سائق أوتوبيس.. أو معتقل سياسي أو سائق تكسي يعشق فتاة الليل.

مع هذه الموجة دخل نور الشريف السينما، وهذه المرة يتحسس مجددا ويستبطن قدرته في الاداء.. في فيلم (الكرنك) مع علي بدرخان حيث يعيش تفاصيل المعتقل السياسي ومعاناته، ثم دوره في فيلم (سواق الأتوبيس) مع عاطف الطيب الذي يعد اهم ادواره على الاطلاق، واهم افلام السينما المصرية. والذي يشكل عودة للواقعية في السينما المصرية، وسيشارك في غير فيلم مع الطيب من بينها (ناجي العلي) الذي يقدم نور الشريف فيه سيرة الفنان الفلسطيني المناضل ناجي العلي، الذي تم اعتقاله في لندن من قبل الموساد الاسرائيلي. وفيلم (ليلة ساخنة) عن سائق تاكسي تأخذهُ المصادفة للتعرف على فتاة ليل ودخول عالم آخر يعيش حياة لم يألفها.

كان نور الشريف فرس رهان الكثير من المخرجين، بسبب امكانياته على الاداء الذي يذهب حد الكمال، وقدرته على تقمص الشخصية المنسوبة اليه. حيث قدم خلال مسيرته ادوار متنوعة ومختلفة مع مخرجين تعددت اساليبهم، وادافام وعملت على 170 فيلما، فمنذ بداية السبعينيات وحتى قبله الاخير(بتوقيت القاهرة) الذي عرضه لأول مرة في مهرجان دبي السينمائي عمل نور الشريف مع كبار مخرجي مصر، ابتداء من حسن الامام ويوسف شاهين وليس انتهاء بالمخرج الشاب امير رمسيس.

وعلى طريقة السينما المصرية التي تدفع الممثلين الكبار في العمر الى مغادرتها حيث التلفزيون، رحل نور الشريف وابناء جيله محمود عبد العزيز، ومحمود ياسين.. وآخرون حيث دخل التلفزيون وقدم عددا من الاعمال التلفزيونية مثل (عمر بن عبد العزيز) و (هارون الرشيد) و (بن اعيش في جلاب ابي) و (الدالي) وغيرها من الاعمال، التي قدم فيها اداء متميزا.. وهكذا في المسرح الذي كان المحطة الاولى في دخوله عالم الفن من خلال دور صغير في مسرحية (الشوارع الخلفية)، ليعنفها بعدد من الاعمال منها "القدس في يوم آخر"، "سهره مع الضحك"، "كنت فبن يا علي"، "يا غولة عيك حمرا"، "يا مسافر وحدك"، نستذكر كيف فقدت السينما العربية واحدا من ألمع نجومها ممن الصعب تكرارهم.

دخل نور الشريف، الذي يحتفل السينمائيون بالذكرى العاشرة لرحيله، السينما في وقت كانت فيه تدشن مرحلة جديدة في تاريخها، حيث برز فرسان الموجة الجديدة مخرجين وممثلين وفنيين وكان لا بد أن تجد موهبة مثل موهبة نور الشريف طريقها..

في مهرجان دبي السينمائي، وفي دورته الـ 11 أثار انتباهنا نحن النقاد والاعلاميون المتواجدون في المهرجان، علامات المرض وحقيقته للفنان الراحل نور الشريف، والذي كان مدعوا للمهرجان لكي يكرم، وقد تساقطت دموع الفنان الكبير بعفوية أثناء تكريمه في حفل افتتاح المهرجان، خاصة مع تزايد الأسئلة التي تلاحقه والتي تريد الاستفسار والإطمئنان على صحته ومعرفة حقيقة المرض الذي يعاني منه، وقال الشريف حينها: إنه يعاني من تجمع مياه حول الرئة خضع على إثره لعملية جراحية، وأنه تعافى بعد هذه الجراحة.

في مهرجان دبي السينمائي، وفي دورته الـ 11 أثار انتباهنا نحن النقاد والاعلاميون المتواجدون في المهرجان، علامات المرض وحقيقته للفنان الراحل نور الشريف، والذي كان مدعوا للمهرجان لكي يكرم، وقد تساقطت دموع الفنان الكبير بعفوية أثناء تكريمه في حفل افتتاح المهرجان، خاصة مع تزايد الأسئلة التي تلاحقه والتي تريد الاستفسار والإطمئنان على صحته ومعرفة حقيقة المرض الذي يعاني منه، وقال الشريف حينها: إنه يعاني من تجمع مياه حول الرئة خضع على إثره لعملية جراحية، وأنه تعافى بعد هذه الجراحة.

في مهرجان دبي السينمائي، وفي دورته الـ 11 أثار انتباهنا نحن النقاد والاعلاميون المتواجدون في المهرجان، علامات المرض وحقيقته للفنان الراحل نور الشريف، والذي كان مدعوا للمهرجان لكي يكرم، وقد تساقطت دموع الفنان الكبير بعفوية أثناء تكريمه في حفل افتتاح المهرجان، خاصة مع تزايد الأسئلة التي تلاحقه والتي تريد الاستفسار والإطمئنان على صحته ومعرفة حقيقة المرض الذي يعاني منه، وقال الشريف حينها: إنه يعاني من تجمع مياه حول الرئة خضع على إثره لعملية جراحية، وأنه تعافى بعد هذه الجراحة.

في مهرجان دبي السينمائي، وفي دورته الـ 11 أثار انتباهنا نحن النقاد والاعلاميون المتواجدون في المهرجان، علامات المرض وحقيقته للفنان الراحل نور الشريف، والذي كان مدعوا للمهرجان لكي يكرم، وقد تساقطت دموع الفنان الكبير بعفوية أثناء تكريمه في حفل افتتاح المهرجان، خاصة مع تزايد الأسئلة التي تلاحقه والتي تريد الاستفسار والإطمئنان على صحته ومعرفة حقيقة المرض الذي يعاني منه، وقال الشريف حينها: إنه يعاني من تجمع مياه حول الرئة خضع على إثره لعملية جراحية، وأنه تعافى بعد هذه الجراحة.

في مهرجان دبي السينمائي، وفي دورته الـ 11 أثار انتباهنا نحن النقاد والاعلاميون المتواجدون في المهرجان، علامات المرض وحقيقته للفنان الراحل نور الشريف، والذي كان مدعوا للمهرجان لكي يكرم، وقد تساقطت دموع الفنان الكبير بعفوية أثناء تكريمه في حفل افتتاح المهرجان، خاصة مع تزايد الأسئلة التي تلاحقه والتي تريد الاستفسار والإطمئنان على صحته ومعرفة حقيقة المرض الذي يعاني منه، وقال الشريف حينها: إنه يعاني من تجمع مياه حول الرئة خضع على إثره لعملية جراحية، وأنه تعافى بعد هذه الجراحة.





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
31 July 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 31 °C - 44 °C | أربيل/ 31 °C - 45 °C | الموصل/ 32 °C - 46 °C  
البصرة/ 28 °C - 50 °C | الرماوي/ 31 °C - 42 °C | النجف/ 34 °C - 44 °C



## اقراء

### باريس الحنين إلى الأوقات البويهيمية

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "باريس الثمانينيات" يكتب شفيق في مقدمته للكتاب: "لقد كتب عن باريس الكثيرون، ومن مختلف الاقوام والجنسيات، ممن عاشوا بين حناياها، إما لغرض الدراسة، أو لغرض العمل، أو لغرض الهجرة وطلب العيش في كتفها، مهما كانت الظروف، حسنة أو سيئة فهي تبقى في النهاية بلد الحريات والتأخي، وبلد القانون والعدالة والديمقراطية".



## عائلة الفنان كامل حسين تحيي ذكراه الثامنة في مرسومه

□ علي إبراهيم الديلمي

### د

على ضوء شموع وخشوع  
الابتهالات، في الذكرى  
الثامنة لرحيل الفنان  
التشكيلي كامل حسين،  
استعرضت عائلته إرثه  
الفني الغني بالإبداع. وقد  
أقيم هذا الاستذكار في  
مرسمه الخاص، الذي ظل  
مضيئاً رغم رحيله.

### د

تخلل الاستذكار قراءات متمعة  
للوحاته ضمن مفاهيم فكرية وفنية  
متجددة، بهدف تسليط الضوء على  
تأثيره الخالد في المشهد الفني. كما  
يسلطه على الجانب الفني المتأصل



يواصل جميع الأفراد حضورهم  
ومشاركاتهم الفاعلة في الأنشطة  
الفنية والثقافية، ليس فقط في بغداد،

أما ابنه أنمار، فهو شاعر ومحب  
للرسم، مما يؤكد استمرارية الإبداع  
في هذه العائلة.

### طبيب يقتل زوجته باسم لتجنب تكاليف الطلاق

بالجريمة، لم يكن راغباً في الطلاق  
لتجنب الخسائر المالية ونشويته  
صورته، فاختار طريقاً مروعاً  
للتخلص من زوجته.  
وبعد فشل محاولات سابقة لتسليم  
زوجته أنجيلا، ذكر الادعاء أن  
جيمس كريغ أعطاها جرعة قاتلة من  
"السيانيد" وهي ترقد على سريرها  
في المستشفى منذ 15 مارس (آذار)

شهدت ولاية كولورادو الأمريكية  
محاكمة صادمة هزت الرأي العام،  
بعد اتهام طبيب أسنان بقتل زوجته  
بتسميمها تدريجياً، حيث أراد  
التخلص منها لشعوره بالضجر من  
الزواج، دون اللجوء إلى الطلاق  
لحماية أمواله وسمعته.

وأوضح المدعي العام للولاية  
أن الطبيب جيمس كريغ، المتهم

### ماريا كاري تتحدث عن: "كان الأمر أشبه بالسجن"

فتحت النجمة العالمية ماريا كاري، قلبها  
للحديث عن علاقتها بزوجها السابق  
تومي موتولا، الذي انفصلت عنه في عام  
١٩٩٨، وقالت كاري، البالغة من العمر ٥٦  
عاماً، إن مشاعر الغضب لا تزال تراودها  
أحياناً عند تذكر تلك المرحلة، لكنها تحاول أن  
تتعامل معها بطريقةها الخاصة، وأوضحت: "أحياناً  
أشعر بالغضب حيال تلك الفترة، لكنني أعتقد أنني  
تصالحت معها – على أي حال، وعدت نفسي  
بأنني سأنتوقف عن الحديث عنها".

ووصفت ماريا كاري، زوجها، قائلة:  
"يمكنكم أن تتخيلوا عروساً طفلة. كان هناك  
جهد واع لإظهاره وكأنني فتاة أمريكية  
بالكامل، أياً كان معنى ذلك. كانت الأمور  
شديدة التحكم... لم تكن هناك حرية لي  
كإنسانة. كان الأمر أشبه بالسجن".  
وأضافت: الفكاهة هي وسيلة  
للتفكير... من يعرفني يعلم ذلك.. أطلق  
النكات الصغيرة عن ما يحدث، لأنه  
لو لم أفعل، لتحوّل كل يوم إلى قصة  
حزينة.. إنها آلية للتكيف، لكن الضحك في  
طبيعتي".



### الموت يُغيّب لطفي لبيب أحد أبرز نجوم الكوميديا المصرية

### د

غَيَّب الموت، أمس الأربعاء، الفنان  
المصري لطفي لبيب، أحد أبرز  
نجوم الكوميديا، بعدما تدهورت  
حالته الصحية، ونقل للعناية  
المركزة خلال الساعات الأخيرة  
الماضية، وفقاً لوسائل إعلام  
مصرية. ونعاه الدكتور أشرف  
زكي، نقيب الممثلين، عبر حسابه  
على «إنستغرام»؛ حيث نشر  
صورته مصحوبة بتعليق «وداعاً  
صاحب البهجة».

### د

وتعرّض لبيب لحلطة دماغية أثرت على  
حركته منذ عام 2017، وفق تصريحاته  
السابقة لوسائل إعلام محلية، مؤكداً أنه  
لم يعتزل التمثيل مطلقاً مثلما يتردد، لكن  
الاستعانة به من قبل صناع الأعمال الفنية  
أصبحت صعبة؛ بسبب صعوبة حركته.  
وقد عانى خلال الأسابيع الماضية من آزمات  
صحية تسببت في مكوّنه معظم الوقت في  
المستشفى، حيث نقل للمرة الأولى يوم 13



تموز الماضي وتم احتجازه في غرفة الرعاية  
المركزة مع منع الزيارات عنه، وتحسنت  
حالته بعد تلقى العلاج وغادر المستشفى بعد  
5 أيام وعاد إلى منزله.  
وكانت نقابة «المهن التمثيلية» المصرية  
قد أعلنت، عبر حسابها الرسمي بموقع  
«فيسبوك»، الفناء الماضي، تدهور الحالة  
الصحية للفنان المصري؛ حيث أعلن نقيب  
الممثلين، أنه وأعضاء مجلس النقابة «يتمنون  
الشفاء العاجل للفنان الكبير».

وشارك لطفي لبيب في أعمال فنية عدة،  
بالسرح والتلفزيون والسينما والإذاعة،  
وقدّم ألواناً تمثيلية متنوعة ما بين الكوميدي  
والتراجمي، وغير ذلك إلا أنه امتاز بالأدوار  
الكوميدي. ومن بين أعماله السينمائية أفلام  
«امرأة أيلة للسقوط»، و«الستات»، و«إنذار  
بالطاعة»، و«أرض الأحلام»، و«سارق الفرح»،  
و«النوم في العسل»، و«فاحشة»، و«القبطان»،  
و«جاعنا البيان التالي»، و«السفارة في  
العمارة»، و«كده رضا»، و«عسل أسود».

و«أمير البحار»، و«مرعي البريمو» وغيرها.  
وشارك لبيب في الدراما التلفزيونية عبر  
مسلسلات «غاصبون وغاصبات» و«لا»،  
و«رياح الخوف» و«بوابة الحلواني»،  
و«أرابيسك»، و«شيء في صدري»، و«شارع  
الموادي»، و«الزيني بركات»، و«نصف  
ربيع الآخر»، و«ساكن قصادي»، و«أهاليها»،  
و«السيرة الهلالية»، و«الرجل الآخر»،  
و«الأصدقاء»، و«الرحايا»، وغيرها. يشار إلى  
أن آخر مشاركات لطفي لبيب الفنية خلال فيلم  
"أنا وابن خالتي" إخراج أحمد صالح.  
وخلال العام الماضي، كرّم مهرجان «الزمن  
الجميل» اللبناني في دورته ال7، التي أقيمت  
في العاصمة بيروت، خلال يونيو (حزيران)،  
الفنان الراحل، كما كرّمه الدكتور أحمد فؤاد  
هنو وزير الثقافة المصري، خلال الدورة  
ال40 من مهرجان «الإسكندرية السينمائي  
". كما زار العراق بدعوة من رئاسة الوزراء  
والتقى برئيس الحكومة العراقية محمد  
شيعان السوداني. يهوى الفنان لطفي لبيب  
الكتابة والقراءة جداً، ويملك مكتباً خاصاً،  
ومنذ بداية مرضه يذهب إليه بشخص شبه  
يومي ليمارس هوايته، وهو من هواة القصة  
القصيرة بشكل خاص.  
وصنف دوره في فيلم "سفارة في العمارة"  
بتجسيد شخصية السفير الإسرائيلي كأفضل  
أنواره لأنه تسبب في زيادة الطلب عليه في  
الأفلام، وكذلك تسبب في زيادة أجره.



أو ال11، وفق الصحيفة. الالاف أنّ  
بعض هذه القروء اللصة تستطيع حتى  
التمييز بين الأشياء ذات القيمة العالية  
للشعر، مثل الهوائف والظللات،  
والأخرى التي لا يقرها البشر كثيراً،

تزوير الأدلة لتبدو الحادثة وكأنها  
انتحار، كما يُزعم أنه طلب من أحد  
زملائه في السجن التخلص من  
الحقن المسؤول عن القضية.  
ووقعت الجريمة المروعة في ضاحية  
من ضواحي ديفر، ولا تزال تفاصيلها  
تُكشف يوماً بعد آخر عن قسوة  
يصعب تصديقها، خاصة عندما تأتي  
من شريك حياة وأب لأسرة كبيرة.

«قدرات غير مسبوقة في اتخاذ قرارات  
ذات طابع اقتصادي»، ويتطلب كثير  
من حوادث السرقة في معبد أولواتو  
تدخل «البوانغ»، وهم مروضو القروء  
الذين يقدمون الفاكهة للحيوانات  
مقابل إعادة المقتنيات المسروقة.  
وتسرق القروء عشرات الأغراض من  
السياح أسبوعياً، بما فيها ما بين 5  
و10 هواتف ذكية يومياً، تبعاً لما نقلته  
الصحيفة، نقلاً عن مروض القروء  
كيتوت أريانا.. وفي محاولة للحدّ من  
السرقات، طوّق معبد أولواتو جداول  
تغذية مختلفة للقروء، وقدم لها صورا  
متنوعة من الطعام، ومع ذلك، لم يُجد  
هذا الأمر نفعاً، وفق الصحيفة نقلاً عن  
كاديك أري أستاوا، منسق مروضي  
القروء.

## العمود الثامن

■ علي حسين

### قائمة السفراء تسخر من!!

ما معنى أن تقر الدولة العراقية،  
مكافأة نواب وأبناء نواب وأقاربهم،  
ومجموعة من الذين ساهموا في  
وضع هذه البلاد على خارطة الدول  
الأكثر فشلاً، بطرح اسمائهم للعمل  
سفراء؟ أنا من وجهة نظري أقول  
إن هؤلاء أفضل من يمثل العراق في  
الوقت الحاضر، فالفشل الداخلي  
يجب أن تصاحبه وجوه فاشلة تمثله  
في بلدان العالم.  
قبل اسابيع تناقلت وسائل الإعلام  
قائمة باسماء المرشحين للجلوس  
على كرسي "السفير"، ووجد  
المواطن المغلوب على امره، أن الدولة  
العراقية قررت مشكورة ان تكافئ  
ساسة العراق فوضعت ضمن القائمة  
الذهبية، ابناءه واقارب واصدقاء  
واعمام معظم المسؤولين العراقيين  
بكل طوائفهم وقومياتهم.  
ربما لايعرف المواطن العراقي المهموم  
بغيباب الكهرياء، وارتفاع نسبة  
البطالة، والركود الاقتصادي، بأن  
هذه "الكفاءات" لو اتاحت لها الفرصة  
ستحول سفاراتنا إلى ملتقيات  
سياسية وفكرية تشرح للعالم كيف  
استطعنا أن ندحر الإمبريالية في  
عقر دارها، وأن نتفوق في الصناعة  
والعلوم والتعليم والصحة على  
بلاد المرحوم لي كوان الذي حول  
سغاخورة إلى أقوى اقتصاد عالمي،  
وكانت وصفته للتنمية تتلخص في  
الإخلاص للوطن، حتى انه اصبر  
اوامر أن يقرأ طلبة المدارس صباح  
كل يوم هذا النشيد: "نحن مواطنو  
سغاخورة نتعهد بأن نكون شعباً  
متحداً، بغض النظر عن الجنس  
أو اللغة أو الديانة، وأن نبني  
مجتمعاً ديمقراطياً يقوم على العدالة  
والساواة، لنحقق السعادة والرخاء  
لأمتنا". اما في بلاد الرافدين فقد  
قررنا ان يكون لكل طائفة وقومية  
النشيد الخاص بها، والمهوال الذي  
يمجد شيوخها وساستها.

منذ أن ترك ساستنا "المعارضه"  
وجلسوا على كراسي السلطة، كان  
واضحا للمواطن أنهم لن يتخلوا  
عن مقاعدهم، وأنهم يعدون أبناءهم  
وأقاربهم وأصحابهم لمناصب جديدة،  
لذلك تراهم يتقافرون في الفضائيات،  
يتبادلون الشتائم واللعنات، لكنهم  
يجلسون تحت قبة البرلمان لكي  
يفصلوا نوباً جديداً لمؤسسات الدولة  
على مقاسهم.  
من الدفاتر العتيقة لهذه البلاد أن  
توفيق السويدي نائب رئيس الوزراء  
أراد تعيين شقيقه عارف السويدي  
رئيساً لمحكمة التمييز، فلم يوافق  
مجلس الوزراء على طلبه بسبب  
خشية المجلس من الغلبة التي قد  
يجتمع الشقيقتان من أجلها. ومن  
الدفاتر التي يشتمها البعض أن شفيق  
عبد الكريم قاسم واسمه عبد اللطيف  
كان نائب ضابط قبل الثورة وأصبح  
شقيقه رئيساً ولم يحصل على ترفيع  
واحد، وإذا كنا تقدمنا سنوات أخرى  
سجد أن عبد السميع عارف الشفيق  
الأكبر لعبد الرحمن عارف عاش ومات  
وهو يعمل مكوي في محل صغير.  
أيها السادة ليس هناك في أي مكان  
في العالم بلد على هذا المستوى من  
الضحك على المواطن المسكين الذي  
عليه ان يصدق ان يزن مشعان يمثل  
الجيل السياسي الجديد والمختور.

### بيت المدى ومعهد غوته وحوار حول الفن والبيئة



يقيم بيت المدى للثقافة والفنون بالتعاون مع معهد غوته جلسة حوارية ضمن برنامج  
جياي توك مع الفنان الدكتور عقيل خريف استاذ في جامعة المستنصرية الذي حول  
المهمات إلى أعمال تنطق بالوعي والابتكار. الفعالية يقدمها الدكتور جواد الزيدي ..  
تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشر صباحا في بيت المدى شارع المتنبي